

البرهان للمليشيا والسياسيين: (أبواب التوبة) مفتوحة

السعودية تحاصر الإمارات في أفريقيا



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 24 فبراير 2026م الموافق 7 رمضان 1447هـ - العدد 535 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

(آل دقلو) يستبيحون (مستريحة) و(موسى هلال) يصل تشاد

أصداءُ (بالمنطق) .. (عووضة) يعود

بكل الفخر، تشرق صفحات (أصداء سودانية) بانضمام القلم الحر والنبض الشجاع، الأستاذ صلاح عووضة. مرحباً بك في بيتك، إضافة نوعية تعزز صوت الحق وترسم ملامح الحقيقة بمداد الصدق والجرأة. نعتز بوجودك بيننا، ومعاً نواصل المسير لصناعة صحافة تليق بوطننا وتطلعات شعبنا. أهلاً بصوت المنطق ومنازة الكلمة.



مستريحة .. المليشيا تسعى لتصفية الحسابات القديمة

إعادة 10 مركزاً لغسيل الكلي للخدمة وتوجيه بمد خطوط ساخنة للكهرباء



الهلال يواصل اعداده لمواجهة رايون سبورت واللجنة المنظمة تغير توقيت المباراة

8

مهدي الحروف



د. هيثم حسن عبد السلام

8

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

7

فيما أرى



عادل الباز

7

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

(آل دقلو) يستبيحون (مستريحة) و (موسى هلال) يصل تشاد



لقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدي» وشقيقه عبد الرحيم ويثت المليشيا مقاطع فيديو من داخل دامرة موسى هلال، تؤكد تنفيذها هجوماً برياً على البلدة.

وكان قائد المليشيا، حميدي، قد توعد، في خطاب أمام حشد بالعاصمة اليوغندية كمبالا، بالهجوم على مستريحة بهدف السيطرة عليها وإخضاع كامل أراضي دارفور لصالح قواته. وقال الناطق باسم مجلس الصحوة الثوري السوداني، أحمد أبكر، في بيان صحفي الأحد، إن منطقة مستريحة تعرضت لقصف مكثف ثلاث مرات، مشيراً إلى استهداف مستشفى المنطقة ومقر ضيافة هلال ومنازل المواطنين. وأكد البيان أن موسى هلال بخير ولم يُصب، نافياً ما تردد عن وفاته، ومحتملاً الدعم السريع مسؤولية الهجوم.

وكان موسى هلال قد تعرض، في يناير الماضي، لمحاولة اغتيال، واتهم جهات لم يسمّها بالوقوف وراء المجموعات التي حاولت استهدافه.

وكانت المليشيا قد شنت صباح الإثنين، هجوماً عنيفاً على بادية مستريحة، معقل موسى هلال، بشمال دارفور، بعشرات العربات القتالية. ويأتي الهجوم بعد ساعات من نجاة رئيس مجلس الصحوة الثوري، زعيم المحاميد موسى هلال، من محاولة اغتيال قالت مصادر إنها نُفذت بطيران مسير استهدف منطقة مستريحة. وقالت مصادر لـ (الترا سودان) إن المليشيا شنت هجوماً برياً على مستريحة برتل من العربات القتالية تحت غطاء الطيران المسير. وأشارت إلى أن الهجوم استهدف مناطق سكنية بصورة مباشرة، ما أسفر عن سقوط ضحايا وسط المدنيين، بينهم نساء وأطفال، كما كشفت عن وقوع خسائر بشرية كبيرة، وسط أوضاع إنسانية وصفتها بالكارثية داخل المنطقة. وأكدت المصادر أن الدعم السريع حاصرت المنطقة منذ أمس الأحد، قبل أن تشن الهجوم صباح اليوم. وأوضحت المصادر أن الهدف من الهجوم هو اعتقال أو قتل موسى هلال، بعد إعلانه تأييده للجيش السوداني وتوجيهه اتهامات متكررة

استباحات مليشيا الدعم السريع بادية مستريحة معقل قبيلة المحاميد وزعيمها الشيخ موسى هلال (شفشفت) المنطقة بالكامل، وفيما انسحبت قوات هلال من المنطقة، قتل أحد أبناء شيخ موسى هلال زعيم المحاميد بينما أُختطف ابن آخر للشيخ (حيدر) تواترت أنباء لاحقة عن تصفيته - لم نستطع التأكد منها - في ذات الأثناء التي أكدت فيه مصادر وصول الشيخ موسى هلال إلى تشاد، بعد خروجه مساء الأحد عقب نجاته من محاولة اغتيال بعد استهداف مقر إقامته بالمسيرات. وقامت المليشيا ببث فيديو وهي تقوم باستباحة منزل شيخ موسى وبادية مستريحة.

وأقدمت عناصر من ميليشيا الدعم السريع على إضرام النار في منازل المدنيين بمنطقة مستريحة شمال دارفور، وذلك عقب اقتحامهم لها في هجوم جديد يعكس تصاعد الانتهاكات بحق السكان المحليين وأكد شهود عيان أن الاقتحام أعقبه عمليات حرق واسعة لمساكن الأهالي، ما تسبب في حالة من الذعر والنزوح.

اتفاق سوداني روسي لإنشاء مركز تدريب عسكري وتعزيز منظومات المراقبة

للسودان من خلال هذه الشراكة الدفاعية النوعية التي توفر سنداً تقنياً وتدريبياً مهماً. وقال وزير الدفاع، الفريق حسن داؤود، إن الشراكة مع روسيا ستسهم بفعالية في تحديث قدرات الجيش السوداني وضمان أمن الحدود الوطنية. وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد انطلاق مشاريع كبرى في مجالات الطرق والموانئ والطاقة المتجددة تحت إشراف شركات روسية، مما يمثل دفعة قوية للاقتصاد الوطني، بجانب تعزيز المنظومة الأمنية والعسكرية للبلاد.

وقع كل من السودان وروسيا، اتفاقية شاملة لتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، تركز على تطوير قطاعات الدفاع والبنية التحتية والطاقة. وتتضمن الاتفاقية التي وُقعت أمس الأحد، إنشاء مركز للتدريب العسكري الروسي في شمال السودان، بالإضافة إلى تزويد الجيش السوداني بتقنيات مراقبة حديثة ومتطورة. وأكد السفير الروسي بالخرطوم أنّ هذا التعاون يجسد التزام بلاده بدعم استقرار السودان، وشدد على أهمية تعزيز الدور الإقليمي

برعاية قادة الدعم السريع انتشار أسواق (فاغنز) للسلاح والمخدرات بدارفور

انتشرت في مواقع سيطرة مليشيا الدعم السريع في دارفور أسواق من نوع جديد تحمل اسم (سوق فاغنز) ترتبط ببيع وشراء المخدرات والحبوب المهلوسة وتجارة السلاح والذخائر. ونقل أحد مواطني مليط لـ (دارفور 24) إن سوق فاغنز يقع غرب السوق الرئيسي الذي يعرف بـ (سوق الذرائب) ويشهد فوضى في بيع وشراء المهنوبات القادمة من الفاشر، إلى جانب تخصيص أماكن مفتوحة لبيع (البنقو) والحبوب المهلوسة، فضلاً عن عرض الأسلحة والذخائر بمختلف أنواعها. وذكر أن السوق أصبح مصدر إزعاج كبير للمواطنين، مشيراً إلى أن بعض مرتاديه يستهدفون المواطنين بعمليات نهب مسلح في الطرقات عقب خروجهم من السوق. من جانبها، قالت مدينة خيرالله، وهي من سكان المدينة، لـ (دارفور 24)، إن تأثير السوق على الشباب بات واضحاً، إذ أسهم بحسب قولها في تغيير سلوك بعضهم نحو الانخراط في أنشطة إجرامية، مثل التهديد والنهب، بهدف الحصول على أموال لشراء المخدرات والحبوب المهلوسة.

غدر (الجنجويد) بموسى هلال يشعل ثورة الانسحابات في صفوف المليشيا

على الغدر الذي تعرضت له منطقة (مستريحة)، واستهداف الرموز التاريخية للقبيلة، مما ينذر بانهايار وشيك في الحاضنة الاجتماعية والقتالية التي كانت تعتمد عليها المليشيا في إقليم دارفور.

أعلن أبناء قبيلة المحاميد المنضون تحت لواء مليشيا الدعم السريع، في بيان عاجل ومفاجئ، بدء انسحابهم الجماعي والمنظم من صفوف المليشيا. وتأتي هذه الخطوة التصحيحية كرد فعل حاسم ومباشر

البرهان للمليشيا وللسياسيين : (أبواب التوبة) مفتوحة



والتي أصبحت جزءاً أساسياً من المعارك الحديثة. وكشف عن توجه القوات المسلحة لتطوير آليات البحث العلمي في مجالات الطيران والمسيرات، الأسلحة المتنقلة والمنظومات الدفاعية بجانب استقطاب الكوادر الهندسية والتقنية الشابة لتعزيز القدرات العسكرية. وحيا البرهان صمود الشعب السوداني وإصطفاه خلف قواته المسلحة في هذه المعركة الوجودية، وردع مليشيا آل دقلو الإرهابية، لافتاً إلى أن هذه المعركة من أصعب المعارك التي خاضها الشعب السوداني مؤكداً أن المؤسسة العسكرية ستظل ودية لعهدنا في حماية السيادة الوطنية، والذود عن حياض الوطن، وتحقيق الأمن والاستقرار، بعيداً عن أي انتماء حزبي أو قبلي، تحت شعار واحد هو (الله - الوطن).

مفتوحة، ونحن كسودانيين نتمسك بالقيم الضرورية للممة شمل الوطن مبيناً أن القوات المسلحة ليس لديها عداً مع أي جهة رفعت السلاح نتيجة تحريض أو معلومات مضللة، وندعوهم لوضع السلاح والعودة، ونرحب بكل من اختار الوقوف مع الوطن. لافتاً إلى إنضمام مجموعات مسلحة، للقوات المسلحة وأصبح سلاحهم موجه نحو العدو. ووجه البرهان رسالة للسياسيين، قائلاً: «أن الأبواب مشرعة لكل من يبدي رغبة صادقة في العودة إلى صوت الحق، محذراً في الوقت ذاته من أن التمادي في العداً وتلفيق التهم ضد الجيش والشعب سيواجه بالحاسبة. وأوضح أن ملامح المرحلة المقبلة تركز على بناء «جيش ذكي»، يعتمد على العلم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن المعلومات

شهد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، تخريج دفعات جديدة من الضباط من كليات جامعة كبرى، شملت الدفعة 25 كلية الهندسة، الدفعة التاسعة كلية الطب، الدفعة العاشرة كلية الصيدلة، الدفعة العاشرة كلية طب الفم والأسنان، إلى جانب الدفعة (24) من الكلية البحرية وأكد خلال مخاطبته، حفل التخريج، أن القوات المسلحة والشعب السوداني مستمرين في معركة الكرامة حتى دحر المليشيا الإرهابية المتمردة وتطهير البلاد منها. مشدداً على أنه «ليس أمامنا من حلول سوى المضي في المعركة حتى نهاياتها، أو استسلام العدو والقضاء عليه. ووجد البرهان الصفح والعفو» عن المقاتلين الذين غرر بهم، قائلاً «أبواب التوبة

السعودية تحاصر الإمارات في أفريقيا

تقود المملكة العربية السعودية، اتصالات في أفريقيا والدول المعنية بقضية السودان في إطار مساع تقوم بها الرياض لمحاصرة التمدد الإماراتي الإسرائيلي في القارة، وما يجري في القرن الأفريقي مروراً بمنطقة البحر الأحمر الذي يمثل أمن قومي للسعودية.

واستقبل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، نائب وزير خارجية المملكة وليد الخريجي، في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا وأكد يوسف على العلاقات التاريخية والراسخة بين أفريقيا والمملكة، والمتجذرة في روابط ثقافية واقتصادية وشعبية عميقة ورحب بمشاركة المملكة الدبلوماسية التكميلية لدعم جهود السلام والاستقرار في ليبيا والسودان والصومال، والتي تتم بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي من جهته أكد الخريجي التزام المملكة بتعزيز شراكتها مع الاتحاد الأفريقي، لا سيما في مجالات التعاون الإنمائي والسلام والأمن والدبلوماسية متعددة الأطراف وفي سياق متصل وصل الخريجي إلى جوبا والتقى بوزير الخارجية في جنوب السودان سمايا كوما وركزت المناقشات على توسيع نطاق التعاون في القطاعات الرئيسية بما في ذلك الاستثمار والتعدين وتطوير الهياكل الأساسية وغيرها من المجالات الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز النمو المستدام والازدهار المتبادل وكان الخريجي قد اجتمع في اثيوبيا بوزير الخارجية الإثيوبي جيديون تيموثيوس هيسبون.

المليشيا تستهدف الأبيض وجامعة كردفان بالمسيرات وتدمر قاعات الدراسة



وكشفت مقاطع فيديو متداولة عن دمار واسع بجامعة كردفان على خلفية الهجوم، الذي استهدف قاعات الجامعة الواقعة بمدينة الأبيض وتزامن هجوم الطائرات المسيّرة مع الذكرى الأولى لفك الحصار عن مدينة الأبيض، والذي تم في مثل هذا اليوم من العام الماضي بجهود القوات المسلحة والمجموعات المساندة لها.

وفي سياق متصل، ألقى والي شمال كردفان، عبد الخالق عبد اللطيف، كلمة عبر مقطع فيديو نشره الاثنين بمناسبة هذه الذكرى، ذكر فيها أن الولاية تفخر بوجود متحركات السيطرة المتقدمة للجيش، والتي تمثل مركز الثقل العسكري لملاحقة المليشيا في كردفان.

وقالت موظفة بالجامعة لـ(دارفور24) إن الطائرة المسيّرة استهدفت موقع الجامعة في مدينة الأبيض. وأشارت إلى أن القصف أدى إلى تدمير كامل لقاعة كردفان الكبرى، إضافة إلى قاعة غبوش التابعة لكلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية، فضلاً عن كافتيريا الجامعة وأوضحت أن حجم الدمار كان واسعاً، وأسفر عن خسائر مادية كبيرة في البنية التحتية التعليمية، كما امتدت الأضرار إلى عدد من المنازل المحيطة بالحرم الجامعي، والتي تضررت بدرجات متفاوتة نتيجة شدة الانفجارات وبيّنت أن أصوات القذائف كانت عالية وغير معتادة، ما تسبب في حالة من الخوف والهلع وسط السكان المدنيين، خاصة مع وقوع الهجوم في ساعات متأخرة من الليل.

أحبطت المضادات الأرضية للجيش هجوماً بالطائرات المسيّرة استهدف مدينة الأبيض في وقت مبكر من صباح الاثنين، حيث سمع المواطنون دوي انفجارات قوية وأصوات المضادات الأرضية. وأفاد مواطنون من مدينة الأبيض لـ(الترا سودان) بأنهم سمعوا أصوات الأسلحة الثقيلة، مشيرين إلى أن الهجوم وقع في الساعات الأولى من صباح الاثنين. كما صرحت مواطنة من المدينة بأن دوي الانفجارات كان مسموعاً بوضوح، مؤكدة في الوقت نفسه أن الحياة عادت إلى طبيعتها في الوقت الراهن. في ذات الوقت الذي تعرضت فيه جامعة كردفان بالأبيض، لهجوم بطائرة مسيّرة ألحق أضراراً جسيمة بعدد من مبانيها، من دون تسجيل خسائر بشرية وسط العاملين.

وزير دفاع تشاد السابق يكشف أدلة خطيرة تورط المليشيا بتجنيد التشاديين

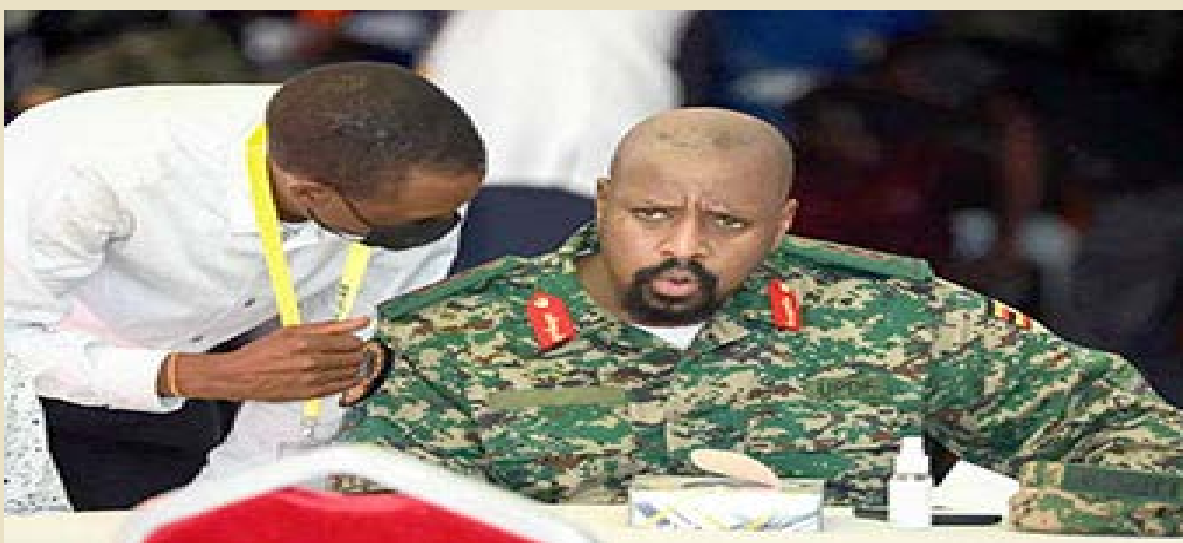
وأوضح محمد عبد الكريم أن المليشيا قامت بتجنيد 1137 تشادياً بشكل موثق، مشدداً على أن حكومة بلاده تمتلك دلائل قاطعة وبراهين مصورة «بالفيديوهات» تثبت تورط هؤلاء العناصر في العمليات القتالية.

وأشار إلى أن هذه الوثائق تكشف بوضوح هوية المجندين ومناطق انطلاقهم، مما يضع المليشيا في مواجهة مباشرة مع التهم الدولية المتعلقة بإثارة الفوضى الإقليمية واستخدام المرتزقة العابرين للحدود.

فجر وزير الدفاع التشادي السابق، محمد عبد الكريم مفاجأة من العيار الثقيل كشف فيها عن تورط مليشيا الدعم السريع في تجنيد واسع لمواطنين تشاديين للمشاركة في الحرب الدائرة في السودان.

وأكد أن المليشيا المتطرفة اعتمدت استراتيجية واضحة لاستقطاب المقاتلين عبر الحدود، مما يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي للبلدين وتعدياً سافراً على القوانين الدولية التي تمنع تجنيد المرتزقة.

قائد الجيش اليوغندي يهاجم مليشيا (الدعم السريع) بعد استقبال حميدتي في عنتيبي



داخل السودان «لن نتحقق أبداً». ويعرف القائد الأوغندي بتصريحاته المثيرة للجدل، التي غالباً ما يتراجع عنها أو يحذفها لاحقاً. وكان قد أثار أزمة دبلوماسية في ديسمبر 2024 عندما لُوح بـ«غزو الخرطوم» عقب تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطة، ما دفع الخارجية السودانية آنذاك إلى استنكار تصريحاته ووصفها بـ«الرعبنة»، قبل أن تتقدم الحكومة الأوغندية باعتذار رسمي.

الرئيس، يوري موسيفيني، هجوماً لاذعاً على قائد المليشيا، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، واصفاً إياه عبر منشورات على منصة «إكس» بأنه «مجرم تلطخت يده بدماء السودانيين والأفارقة». وأكد كابينيروغابا أن القوات الأوغندية ستعمل بتنسيق كامل مع الجيش السوداني من أجل «النار للضحايا وتطهير دارفور من الإرهاب»، مشدداً على أن أي محاولة من المليشيا لتحقيق نصر عسكري

صعد قائد الجيش اليوغندي، موهوزي كابينيروغابا، هجومه على قائد مليشيا الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، متعهداً بالتنسيق مع الجيش السوداني ضد قواته، وذلك عقب استقبال والده الرئيس الأوغندي لحميدتي في عنتيبي، في خطوة أثارت غضب الخرطوم وانتقادات واسعة. شنّ الجنرال، موهوزي كابينيروغابا، القائد العام للجيش الأوغندي ونجل

رئيس الوزراء: السودان (مخزون العالم) من المعادن

دعا رئيس الوزراء د. كامل إدريس، وزارة المعادن ممثلة في ذراعها الفني الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية للإسراع في استكمال المرحلتين الأولى والثانية من مشروع الخارطة الجيولوجية للسودان قبل نهاية عام 2026، في خطوة تستهدف تسريع تحديد الاحتياطات المعدنية وتعزيز جاذبية البلاد للاستثمارات الأجنبية في قطاع التعدين، بما يتجاوز الذهب إلى المعادن النادرة والاستراتيجية. وخلال زيارة ميدانية، الإثنين، إلى مقر الهيئة في الخرطوم، قال إدريس إن اكتمال الخارطة الجيولوجية يمثل «الحافز الأساسي» لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، مشيراً إلى أن السودان يمتلك مخزوناً كبيراً من المعادن النادرة والنفيسة والصناعية، واصفاً البلاد بأنها «مخزون العالم من المعادن». وأكد رئيس الوزراء أن قطاع المعادن سيكون سنام الاقتصاد الحديث للسودان، مضيفاً أن الحكومة تسعى إلى تحويل الموارد المعدنية، خصوصاً النادرة، إلى رافعة استراتيجية للنمو الاقتصادي وزيادة الإيرادات القومية، إلى جانب القطاع الزراعي، مؤكداً أن مشروع الخارطة الجيولوجية سيوفر قاعدة بيانات علمية دقيقة تحدد الموارد المعدنية الحقيقية للدولة، ما يمكن من طرح فرص استثمارية مدعومة بمعلومات فنية موثوقة، لخفض مخاطر الاستثمار في قطاع التعدين.

أعمال عنف في الضعين وحرق ٣٠ منزلاً بسبب (الخرم)

السيدة، ما أدى إلى امتداد الحريق والنهم نحو 30 منزلاً بالكامل، وسط حالة من الذعر بين السكان، لا سيما وأن الحادثة وقعت في نهار رمضان. وذكر شهود أن المسلح هدد المواطنين بالسلاح لمنعهم من التدخل، قبل أن تصل عربية قتالية قامت بنقله إلى جهة غير معلومة، فيما ظل الأهالي في حالة حيرة وغضب من تكرار مثل هذه الانتهاكات من عناصر المليشيا خصوصاً الرزيقات .

أفادت مصادر محلية لمنصة شاهد عيان أن عنصراً يتبع للمليشيا آل دقلو، أقدم على إحراق منزل سيدة بحي الميناء البري في مدينة الضعين، عاصمة ولاية شرق دارفور، بعد مشادة كلامية بدأت بطلبه الحصول على خمر من المنزل «في نهار رمضان» وعندما أخبرته بعدم توفره لديها، تطور الموقف إلى إساءات ذات طابع عنصري. وبحسب شهود عيان قام العنصر بإضرام النار في منزل

أكد اللواء أمين إسماعيل مجذوب، القائد السابق للفرقة السادسة مشاة، أن الحرب دخلت مراحلها النهائية.

**"تأكل
القوة
الصلبية"
للمليشا**

اللواء أمين

الحسم بات وشيكاً

3

تأثير الضربات
المركزة
على البنية
العسكرية
واللوجستية

2

مؤشرات
واضحة ضعف
في الانضباط
والقيادة داخل
بعض التشكيلات

1

مع تقدم
القوات المسلحة
تراجعت قدرة
المليشيا وكثرت
الانسحابات

مستريحة

المليشيا تسعى لتصفية الحسابات القديمة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

نقلت الأنباء في ساعة متأخرة من ليل الأحد الرابع من شهر رمضان في جمهورية مصر العربية والخامس من رمضان في جمهورية السودان ان منطقة (مستريحة) المقر الرئيسي والدائم للشيخ موسى هلال عبدالله زعيم المحاميد احد الافخاذ الرئيسية لقبيلة الرزيقات (الشمالية الابالة) وقائد مجلس الصحوة الثوري ان عددا من المسيرات قد استهدفت المنطقة الواقعة بمحلية كيكابية بولاية شمال دارفور وكانت المسيرات قد استهدفت داخل المنطقة اهدافا مدينة بحتة تمثلت في مستشفى مستريحة ومنزل أحد المواطنين منصوب فيه صيوان عزاء بالإضافة إلى المضيقة الرئيسية للشيخ موسى هلال عبدالله التي يستقبل فيها ضيوف المنطقة وبرغم ان الحسائر التي احدثتها المسيرات لم يتم تأكيد نوعها وتفصيلها من الموتى الجرحى حتى لحظة اعداد هذا التقرير إلا أن الناطق الرسمي باسم مجلس الصحوة الثوري قال في بيان له ان الشيخ موسى هلال بخير ولم يصب بأذى

سؤال اجابته مفهومه:

والسؤال الذي يتبادر إلى ذهن البعض هو لماذا استهدفت مليشيا الدعم السريع منطقة مستريحة المقر الرئيسي للشيخ موسى هلال عبدالله وهذا السؤال اجابته معروفة وهو ان مليشيا الدعم السريع المتمردة لها حسابات قديمة مع الشيخ موسى هلال والتي ادت لصعود المتمرد حميدتي بواسطة مجموعات داخل نظام الانقاذ الوطني السابق وبالمقابل ابعدت الشيخ موسى هلال من المشهد السياسي والعسكري بل قدمته لمحكمة عسكرية في العام 2017م وهو نفس العام الذي اكتملت فيه حلقات تمكين مليشيا الدعم السريع حيث اجاز المجلس الوطني وقتها قانون الدعم السريع لسنة 2017م ومن لحظتها توترت العلاقة بين حميدتي وهلال اللذين هما أبناء عمومة واصبحا غريمين على طرفي نقيض.. وكان الشيخ موسى هلال عبدالله زعيم المحاميد وقائد مجلس الصحوة الثوري قد اصدر بيانا نهار السبت 24 رمضان 1444هـ الموافق 15 أبريل 2023م بعد بضع ساعات من اطلاق الرصاص الأولى بواسطة قوات الدعم السريع التي تمردت على شرعية الدولة والذي اشار فيه ضمنا إلى أن المليشيا هي التي بادرت بالحرب بعد رفض قائدها خفض التصعيد بين القوات المسلحة وقواته حيث جاء في البيان (والشهادة الحقة تقتضي أن أقول إن قادة القوات المسلحة كانوا حريصين على مد يدهم لأي محاولة والتواصل مع قائد الدعم السريع وبدورنا سعينا في هذا الاتجاه رغما عما بيني وبين قائد الدعم السريع من خلاف سابق لم يفت من عزمي في محاولة طرق بابه لبحث التصعيد ومحاولة خفضه إلا إنه لم يلق لنا بالا وتمترس حول مواقفه ولم يقبل حتى أن ينفذ ما وعد به الاخوة في الكفاح المسلح من خفض للتصعيد وسحب قواته من مروى إلى معسكر الدبة كخطوة أولى ومبادرة طيبة تجاه الاخر



استهداف المليشيا الشيخ موسى هلال يعني انتقال الماهرية لحرب غير متكافئة مع المحاميد



إلا أن ذلك لم يكتمل إلى ان فوجنا بما حدث صباح اليوم، الاخوة المواطنين في هذه اللحظات الحرجة من سفر وطننا الباذخ لا مجال فيه للمجاملة او المقايضة ولا تحيز فيه لعصبية ضيقة أو جهوية هشة لا ترقى إلى ما ينشده الجميع من بناء دولة المؤسسات وتمتين جذورها وعليه فأنني أعلن دعمي الكامل واللامحدود للقوات المسلحة في اجراءاتها لضبط الأمن والاستقرار في العاصمة ومنع انفرط عقدها إلى مالا يحمد عقباه وادعو ابناءنا في الدعم السريع واخوتي والذين يبني وبينهم صلة ومودة ودم إلى ان يعلوا صوت الحكمة والعقل والا يكونوا محرقة لمصلحة خاصة ترى في نفسها معولا لهدم السودان حفظ الله السودان جيشا وشعبا).

الانتقال لمعركة غير متكافئة:

خبير استراتيجي وثيق الصلة بملف الصراع العربي العربي بدارفور تحدث إلى (أصداء سودانية) فضل حجب اسمه لتقديرات خاصة ان حادثة محاولة الاعتداء على منطقة مستريحة المقر الرئيسي في ظاهرها تكشف ان القوات المتمردة تحاول منها اصطباذ اكثر من عصفور بحجر واحد فهي تسعى لتشتيت واستنزاف القوات المسلحة والقوات المساندة لها وشغلهم اكثر عن المسارات الرئيسية للعمليات إذ من

الواضح ومن خلال النجاحات التي تحققت في محاور جنوب وغرب كردفان والتي ظهر فيها بشكل واضح تأخر القوات المتمردة وتجربتها هزائم متتالية فاتجهت نحو فتح مسارات جديدة (الطينة على تخوم الحدود السودانية التشادية ومستريحة نفسها) أيضا هناك هدف آخر من عملية مسيرات مستريحة وهي صرف الانظار عن تداعيات حديث حميدتي في كمبالا

والذي من الواضح انه (كشج كم زيت) في أن واحد حيث أعلن زهده في تولي السلطة ويبدو أنه نسي وتناسى حديثه في الساعات الأولى لبداية الحرب (البرهان عليه أن يسلم نفسه أو سنقبض عليه) وإذ أن هذا الحديث لم يرض قواعده بل قيل ان القيادات في تأسيس قد استاءت من هذا الكلام المتناقض ل(حميدتي رئيس المجلس التأسيسي والوثيقة الدستورية لتأسيس بل حتى الجولة الافريقية التي ابتدراها بيوغندا ما جدواها وما معناها) وازداد الخبير الاستراتيجي أيضا ان الهدف من محاولة الاعتداء على منطقة مستريحة هو نقل الدعم السريع خاصة منسوبي فخذ الماهرية إلى حرب غير متكافئة مع أبناء العمومة فخذ المحاميد الذين يتزعمهم الشيخ موسى هلال عبدالله وبذلك تكون المليشيا قد اعادت دارفور إلى طواحين دم الصراع العربي الذي غالبا ما سيكون مميتا على غرار ما حدث

تراجع شعبية حميدتي داخل حواضن الدعم السريع يعني صعود الشيخ موسى هلال مجددا

محاولات المليشيا المتمردة للعودة ب(دارفور) لمربع (طواحين دم) الصراع العربي - العربي

في الماضي إذ أن بين المحاميد والماهرية وبرغم صلات القرى (أبناء عمومة) إلا أن استهداف مستريحة برمزيته والشيخ موسى هلال برمزيته أيضا يعني العودة لمربع التصعيد بين المجموعتين العربيتين وغني عن القول ان الصراع العربي العربي في دارفور نتائجه افضح من كل أنواع الصراعات البينية الاخرى في الاقليم.

تراجع حميدتي وصعود هلال:

هناك معلومات راجت في بعض الحسابات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي لناشطين مهتمين بالصراع العربي العربي في دارفور بأن دولة الإمارات العربية المتحدة قد أبدت انزعاجها الشديد لمواقف الشيخ موسى هلال عبدالله المساندة للقوات المسلحة منذ الساعات الأولى للحرب كما ان تصريحاته بأنه موجود في مستريحة ويتحدى الدعم السريع قد جعلها تفكر في اقصائه من المشهد السياسي والعسكري وذلك بعد حالة التراجع الشديد لشعبية حميدتي الشخص (الحاضر أو الغائب) ومؤسسة الدعم السريع وهذا التراجع ليس على نطاق ضيق بل على نطاق واسع خارج السودان وداخله ففي داخله لماذا لم يجرؤ حميدتي على زيارة حواضن الدعم السريع والتي رفدته بشباب مقاتلين مثل الضعين والفردوس وعسالية وبوجابرة (بحر العرب) وكاسب وغزالة جاوزت في شرق دارفور او مثل عد الفرسان وبرام ورهيد البردي وام دافوق ولبيل وكيم وكاس وام لباسة وابرم وكياليك وشطايا بجنوب دارفور ووادي صالح وزالنجي ومكجر بوسط دارفور والجنيينة وسربا ومستري وفوربرنقا وكريتك بغرب دارفور بل حتى لم يزر الدول الافريقية التي امدته باعداد مهولة من مقاتلي عرب الشتات في مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو والسبب واضح وهو حالة الغين التي خلفتها المحارق التي ضاع فيها الشباب الذين اغرتهم المليشيا بدراهم الإمارات لكنهم لم يجدوا غير الموت والاعاقات.. وفي ذات الوقت ان الشيخ موسى هلال عبدالله عاد له صيته السابق وتبين للحكومة صدق توجهاته ووقوفه مع القوات المسلحة برغم المرارات التي تجرعتها من حكومة البشير في السنتين الاخيرتين قبل ذهاب نظامها في 11 أبريل 2019م.

فوضى الذبيح بولاية الخرطوم

١١

مساطب الذبيح تزحف على أحياء ادمرمان

مخلفات الذبيح
جنباً إلى جنب
مع اللحومأصحاب المساطب:
المساطب
مصدقة وليست
عشوائية

أصحاب المسالخ:

ولكن لأصحاب المسالخ رأي آخر خلافا لما أشار له أصحاب المساطب لخصه للصحيفة التي توصلت معه هاتفياً رئيس شعبة مصدري اللحوم، د. خالد المقبول، بقوله:

«أولا أؤكد ان كل المسالخ تاهلت تماما للقيام بدورها المطلوب بعد الحرب ومنها مسلخ الكدرو، ومسلخ الشاهين الأفريقي، ومسلخ كرري الوطني، ومسلخ السبلوقة الحكومي، جميع هذه المسالخ حديثة ومؤهلة وبعضها يعمل في المصادر بكفاءة عالية، لكننا بعد تاهيل المسالخ واستعدادها التام للشروع في العمل، فوجئنا بمشكلة ما يطلقون عليها (المساطب)، وهي عبارة عن حيشان مسقوفة بالزنك مخصصة للذبيح، وهي تحتوي على كل الممارسات الخاطئة وفوضى بدون ضابط ولا رابط وبخالف الضوابط الصحية ومواصفات المسالخ المعروفة التي تعمل في المحلي والمصدر، ورغم علاقتها الكثيرة فإن المساطب أصبحت تنافس المسالخ الكبرى التي تلتزم بالمواصفات الصحية وتقوم بالذبيح بأساليب حديثة لا تعرض اللحوم للتلوث.. وبما أنها تقع داخل أو حول الأحياء والأسواق فإن تكلفة الذبيح لديها قليلة مقارنة بالمسالخ المؤهلة البعيدة القائمة باطراف العاصمة.. ولذلك أصبح الجزائريين يفضلون التعامل معها لأن سعرها أرخص للأسباب التي ذكرتها.. وقبل الحرب حاول وزير الزراعة ولاية الخرطوم حل هذه الإشكالية بان تعمل المساطب بالمساء والمسالخ بالليل لكنها لم تفلح في حل المشكلة.. وما أود أن أشير له عبر الصحيفة هو ان صحة المواطن خط أحمر فكيف يتناول المواطنون اللحوم من هذه البيئة؟ وصراحة المساطب ببيئتها الحالية أصبحت طاردة للإستثمار، حيث ان المسالخ متوقفة عن العمل بسبب منافسة المساطب لها وإنخفاض أسعار ذبيحتها لقربيها من الأحياء بحيث لا يتطلب نقلها لمناطق الإستهلاك أي تكلفة تذكر.. الوزير وعدنا بوضع حل لهذه الإشكالية ونحن في الإنتظار الذي طال حقيقة.. وأشير ان المسالخ لها دور مجتمعي كبير حيث كانت تسهم في مصادم محاربة الذبيح الكبري، بجانب إلزامها بسداد العوائد والرسوم، والأهم من ذلك إنتاجها للحوم آمنة وصحية للمواطنين».

وزارة الزراعة:

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم، إستجابة لصرخات المواطنين المتضررين من المساطب، قام د. سر الختم فضل المولى المدير العام للوزارة ترافقه د. لبنى جعفر، مساعد المدير العام ومدير الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية، قاما بجولة بمحلية امبده شملت - حسب أعلام الوزارة - مساطب الذبيح بسوق المشاية والسلام والبركة، ووجه المدير العام ضرورة الإلتزام بالمواصفات الصحية وتوفيق أوضاع المخالفين، وإيقاف التصديق لأي مساطب جديدة مع إخطار المساطب القديمة بتوفيق أوضاعها.. كما زار المدير العام مسلخ السبلوقة والشاهين وكرري التي تعمل في مجال المصدر، مشيدا بإمكانياتها والمستوى الخدمي الذي تقدمه وإنتاجيتها العالية مع التوجيه بتطبيق القوانين الخاصة بذبيح الإناث.



الذبيح بإحدى المساطب.. إختلاط الحابل بالنابل



أحد مساطب الذبيح من الخارج



كرشة ورؤس جنباً إلى جنب مع اللحوم

الذبيح كما تفعل السلخانات الكبرى.. وأضافوا: «نناشد عبر الصحيفة والي ولاية الخرطوم والمدير التنفيذي محلي ادمرمان والجهات ذات الصلة بوزارتي الزراعة والصحة، العمل على ضبط عمل المساطب ومراقبتها مراقبة لصيقة ودائمة خاصة ان عدم ضبطها والإقبال عليها أغرى آخرين بقيام مساطب جديدة».

عموماً المواطن لا يريد سوى تناول لحوما صحية نظيفة خالية من الملوثات رخيصة السعر، مع الأخذ في الإعتبار نقل المساطب المصدق لها والتي زحفت للأحياء بالعمل بالأطراف، وان تفرض عليهم غرامات فورية في حالة عدم المحافظة على بيئة المساطب ونظافتها والتخلص الصحي السليم الآمن من مخلفات الذبيح منعا لإنتشار الذباب الناقل للأمراض والروائح الكريهة.



خروف يسبح وسط الدماء

عدد من المواطنين ببعض أحياء ادمرمان إتصلوا بالصحيفة يشكون مُر الشكوى مما يسمى ب(مساطب الذبيح) او (ذبيح المساطب) داخل أحيائهم وتسببها في تدهور البيئة وإنتشار الروائح الكريهة وتسببها لداخل منازلهم مع تواجد كثيف لقطعان من الكلاب الضالة الشرسة المسعورة حول مخلفات الذبيح والتي أدخلت الرعب في نفوس الأطفال ومنعتهم حتى التوجه لمدارسهم.. (أمداء سودانية) تسلط الضوء على هذه القضية من خلال هذا التحقيق

تحقيق - التاج عثمان

فوضى الذبيح:

الذبيح بالمساطب هو ذبح الحيوانات خارج السلخانات المخصصة لذلك مما يتسبب في أضرار صحية وبيئية.. (مساطب الذبيح) أصبحت تنتشر داخل الأحياء السكنية الطرفية وقرب الأسواق وتسببت في نزاعات بين سكان الأحياء وأصحاب المساطب الذين يقولون ان عملهم مقنن ولديهم تصاديق رسمية تخول لهم العمل في ذبيح الحيوانات.. بينما سكان الأحياء المتضررة يرون ان أحيائهم السكنية أصبحت غير قابلة للسكن بسبب الجزارات والسلخانات والمساطب التي أصابتهم بأضرار صحية بالغة لإنتشار الذباب والحشرات الكلاب الضالة التي أدخلت الرعب في نفوس أطفالهم لدرجة انهم أصبحوا يتخوفون من الخروج من المنازل والتوجه لمدارسهم خشية هجوم الكلاب الضالة عليهم خاصة ان بعضها ثبت انه مصابا بالسعر.. المواطنون المتضررون يؤكدون ان المساطب لم تكن وليدة الحرب كما يقول بعض الرسميين في تصريحاتهم بل نشأت قبل الحرب، واقف مع أصحاب هذا الرأي إذ أنني أجريت تحقيقا صحفيا من داخل إحدى هذه المساطب بالقرب من سوق قنهار عام 2020 عكست من خلال التحقيق الصحفي بالصورة الوضع الصحي المخجل والتدني البيئي المريع داخل مسطبة الذبيح تلك.. وبعد النشر تحركت السلطات الصحية وقامت بإجراء اللازم، غير ان الوضع بعد فترة عاد كما كان، عادت الفوضى البيئية والصحية مرة أخرى. مواطنون إتصلوا بالصحيفة من بعض أحياء ادمرمان الطرفية بمناطق امبده، وسوق المواشي، والتعويضات، والعامرية، والسلام، مشيرين ان مساطب الذبيح توغلت داخل الأحياء السكنية، متسببة في إنتشار الروائح الكريهة والذباب ومخلفات الذبيح الملقاة عشوائيا حول ودخل الحياء السكنية حيث ان الكلاب والقطط الضالة تنقلها لداخل الأحياء، بجانب تجمعات الكلاب الضالة الشرسة والتي نخشى على أطفالنا منها خاصة مع احتمال إصابة بعضها بداء السعر.

داخل المساطب:

جولة للصحيفة داخل بعض مساطب الذبيح كشفت حزمة من المشاهد (المقرزة) داخلها - أنظر الصور المرفقة - الذبيح يتم بطريقة عشوائية على أرضية المساطب المغطاة تماما بالدماء.. مخلفات الحيوانات المذبوحة من كرشة وجلود ورؤوس وحوافر وغيرها، ملقاة بإهمال داخل المساطب وحولها، ومنها أجنه ما يقف شاهدا ودليلا ساطعا ان هناك جريمة ترتكب داخل المساطب لذبح إناث الضأن والماعز المنوع ذبحها، وتعد مؤشرا لإنعدام الرقابة على المساطب، كأنك تشاهد (مذبحة) وليس (مسلخ).. المساطب عبارة عن حيشان من الزنك تفتقد بصورة واضحة للضوابط الصحية رغم علمي انها مصدقة من الجهات المحلية.

أصحاب المساطب:

أصحاب مساطب الذبيح يقولون انها مصدقة من الجهات المحلية وليست عشوائية كما يشير لها البعض، وهي تعمل بالضوابط والشروط الصحية التي تقررها الجهات الصحية بالولاية.. مشيرين انها ظهرت أثناء الحرب وبعد عودة المواطنين لأحيائهم بالعاصمة ولتوقف كافة المسالخ بولاية الخرطوم بسبب الحرب، ولذلك كانت هناك حوجة ماسة للذبيح لتلبية رغبات

المواطنون المتضررون:
الذبيح داخل الأحياء أصبح
خطرا على صحة أطفالنامدير وزارة الزراعة: إيقاف
تصديقات المساطب الجديدة
وإخطار القديمة بتوفيق أوضاعها

المواطنين وتوفير اللحوم لهم ومن هنا نشأت مساطب الذبيح والتي حلت مشكلة توقف المسالخ الكبرى المعروفة الحكومية والخاصة.

المواطنون المتضررون:

المواطنون المتضررون من تواجد المساطب داخل أو حول أحيائهم بادمرمان يناشدون محلية ادمرمان بضرورة العودة إلى المسالخ الصحية وتنظيم وضبط عمليات الذبيح العشوائي، فالمسالخ مؤهلة وجاهزة للعمل لكنها لا تجد إقبالا من المواطنين بسبب منافسة المساطب لها والتي توجد داخل الأحياء ولا تحتاج لتكلفة لنقل

أباد القبائل الأفريقية في دارفور، يستقبله بعض القادة الأفارقة بالبساط الأحمر! أي رابطة دم تلك التي تسمح للمجرم بمسح دماء الضحايا في ثياب أهلهم؟ لينسجم المجرم مع مسرحه الجديد، غير جلده؛ خلع (الكدمول) والعمامة والجلابية (التي يربطها بخصومه (الجلابة)، وارتندي الزي الأفريقي كاملاً، متهيئاً لمخاطبة حلفائه الجدد.

6 * السؤال الذي يشير إلى المازق الحقيقي الذي يواجه حميدتي ورهطه: لماذا لم يبدأ حركته السياسية بالداخل؟ ببساطة، لأنه لا يملك الشرعية ولا السيطرة حتى في الأراضي التي يحتلها. لو كان غير ذلك، لظهر في نيالا أو الضعين أو الفاشر ليلتقي بجماهيره. لكنه يعلم أن هذه المدن المقهورة لا يأمن فيها على نفسه، ولا يستطيع فيها مواجهة الشعب كما يفعل الرئيس البرهان يوميًا في الأسواق والشوارع.

7 * لقد خسر حميدتي كل شيء: خسر الحرب، خسر السياسة، خسر المحيط العربي والدولي، بل وخسر حتى الحواضن التي يحتلها. لم يتبق له إلا (منصات مستأجرة) يتيحها له قادة أفارقة يقاتلون على الرشاوى، يتجول بينهم على وقع خطى (شخبوط)، الذي يتخبط هو الآخر، باحثًا عن وسيلة لغسل عار (جنجويده).

فيما أرى



عادل الباز

قراءة في ظهور حميدتي

(بعث) حميدتي من قبره ليلعب دورًا سياسيًا بعد أن قُسم ظهر جيشه ومرزقته.. لقد ظهر حميدتي لينفذ ما عجزت عنه واجهاته السياسية (تأسيس، وصمود وغيرهما)، مستندًا إلى أبواب فتحها له "شخبوط تسعى الإمارات الآن لاعادة تدويره سياسيًا ليصبح جزءًا من معادلة الحل.

5 * ترى أين يمكن لهذا المجرم أن يمارس السياسة؟ عربيًا: الأبواب موصدة؛ فلا اعتراف ولا حاضنة. حتى حفرتم لجمه بجهود مصرية سعودية، وإقناعه بأن مراهنته على حميدتي خاسرة، بصفقات تجاوزت 4 مليارات دولار. غربيًا: التحرك مستحيل؛ فوصمتا إبادة نيالا والفاشر تلاحقانه حتى الأمس في تقرير لجنة مجلس حقوق الإنسان.

4 * لم يتبق له إلا بعض دول (أفريقيا السوداء).. وهنا المفارقة العجيبة: الرجل الذي

قد خاب، ولن يثمر نصرًا يمنحها السيطرة المنشودة. لذا بدأت رحلة البحث عن (موطن) قدم سياسي في (السودان).

2 * فقبل أيام قليلة (في 19-20 فبراير)، شارك الشيخ شخبوط بن نهيان في اجتماع (الإمارات - السعودية - مصر - أمريكا)، مطالبًا بهدنة إنسانية فورية. هذا التزامن يؤكد أن الإمارات تحول جهدها من الدعم العسكري المباشر (الذي فشل في تحقيق النصر) إلى الضغط الدبلوماسي والسياسي لإنقاذ (جنجويدها) من الانهيار الكامل، مع فتح أبواب أفريقية عبر نفوذها. * وفي ذات جلسة مجلس الأمن، أمس الأول، طالب مسعد بولس بهدنة لإنقاذ ما تبقى من شتات المليشيا لتعود إلى الساحة السياسية، ومعها مجموعة العویش التي يتبعها.

4 * تحاول الإمارات الآن

1 * الرجل الذي يدعي قيادة نصف مليون مقاتل، يختبئ خارج الوطن منذ أشهر، ويظهر فجأة في كمبالا مرتديًا (زيًا أفريقيًا) كاملاً، ليؤكد أنه (لا يريد الرئاسة) وأن هدفه فقط (اقتلاع الإخوان).

* ظهوره الآن لا يعدو أن يكون محاولة يائسة لتلميع صورة مجرم حرب ليلعب دورًا سياسيًا، وهيئات. الكثيرون انشغلوا بترهاته، لكني أرى أن الرجل مات سياسيًا منذ زمن، وهذا الظهور ليس إحياءً له، بل دفن تحت طبقة من الدبلوماسية المستأجرة.

2 * لفهم المشهد، يجب تتبع خطى (الشيخ شخبوط).. فقبل ظهور حميدتي على مسرح كمبالا، كان شخبوط قد أتم قبل فترة جولة شملت: يوغندا، جنوب أفريقيا، كينيا، إثيوبيا، الكونغو، وبوروندي.. وهي ذات المحطات التي وضعت على جدول زيارات حميدتي الآن. * الإمارات، عبر نفوذها وعلاقاتها الدبلوماسية، تهتئ المسرح وتفتح الأبواب للمتقدمين، بالتوازي مع تأمين سلاسل الإمداد وخطوط نهب المعادن. هي (مقايضة) واضحة؛ تحفيز القادة الأفارقة لاستقبال القتل.. وبالطبع (كلو بتمنو).

3 * لماذا هذا التحرك الآن؟ لأن الإمارات أدركت أن مشروعها العسكري في السودان

* كثيرًا ما يتناهى إلى أسماعنا عبارات من قبيل فلان قوي الإرادة، وفلان لديه عزيمة وإرادة حديدية، وإرادة فلان القوية أوصلته لسلاسل متعددة من النجاحات في الحياة.

* ففوة الإرادة طاقة إيجابية داخلية تدفع الفرد لمجابهة الصعاب والعراقيل التي تقف حجر عثرة في طريقه خلال سيره على عتبات الحياة.

* تتجلى قوة إرادة المرء في تفاصيل حياته اليومية سواء اتسمت بالصغر أو الكبر أو كليهما معاً، فيتذرع بالصبر اللامتناهي إذا ما كثرت أنياب الأيام عن قسوتها فيتخذ من الأمل ملاذًا له ومن الإصرار على الوصول إلى ما يصبو إليه درعاً يحتمي به من نوائب الأيام ومابين طياتها.

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

كوميديا المجرم العبثية.. انتهى الدور إلى لمة المقاعد

* الأطراف الخارجية التي وظفت الهالك حميدتي في لعب دور (المجرم الاول) في الحرب، واضح أنها وصلت (للقناعة التامة)، بأنه استنفد (أغراضه) وأضحى يتحرك (بجراب فارغ)، بعد الهزائم الموجعة التي (حاققت) به في ميادين القتال، وعليه أن أفضل وظيفة يؤديها لهم بعد نفاذ الدور الأول، أن يظهر بين الحين والآخر في أي مكان، كان ذلك في شكل (شبح صناعي) أو أي (دمية) أخرى، لشغل الناس بالجدل (العقيم) هل هو (حي) أم هو (هالك) وما إذا كان مايرونه أمامهم هو ذاته أم شبه لهم.. وفي كل الأحوال فإن هذا الدور يظل بلا (قيمة) وأشبه بالكوميديا (العبيثية)، أو هو أقرب إلى شكل شخص ما مكث في منطقة ماء ولطخها (بالنفايات) ثم بعد (حلول الرحيل) جاء يعمل على تنظيفها، فيجد أن مخلفاته من النفايات (ترسبت) وتصبعب إزالتها مهما استخدم من المزييلات.. فحالة هذا المجرم لن توفر له (هنداماً مختلفاً) يجمل (قبحه) ويزين وجهه الذي ترهقه (قتره)، ولا يظنن هذا (الشبح) أنه يمكن أن يطور حاله (البائس) من (الشقاء) والأبيادي المعطوبة في (دماء الضحايا)، إلى كائن يمكن أن يجد (مقعداً مريحاً) بين شعب السودان.. لكن هيئات هيئات أيها المجرم العابث.

* ثم إن كان الهدف هو (حقن) ماتبقى من أوباشه بجرعة (معنويات)، فهذا من المؤكد لن يفيد هو ولا القوى الإستعمارية التي يعمل لديها، خاصة وهم يعايشون (الإنهيارات) المتلاحقة التي (تضرب) ماتبقى من الأوباش، وعليه فلا خيار أمامهم غير (شراء المرتزقة) الذين تصيبهم (الرجفة) عندما تقدم لهم حفنة من (المال) فيصبحوا جاهزين (لبيع النفس) ولو جاء الثمن رخيصاً مثلما فعل (عرب الشتات) ومرترقة جنوب السودان والتشاديين والحبش وأمثالهم (الكولمبيين) وغيرهم، ولن يكون حال المرتزقة (الجدد) بأفضل من حال من سبقوهم سواء كان مصيرهم (الإبادة) وإيداعهم مقابرهم أو تم ترك (جثثهم) في العراء لتأكلها الكلاب والقطط.

* ما نراه من خلال مشاهدة (كوميديا العبث) التي يمثل فيها الهالك دور (الشبح)، لن يكسب مستخدميه في الخارج غير المزيد من (الكرهية والبغض) وسط ملايين السودانيين في الداخل والخارج بل كل (أحرار العالم) الذين يعايشون جرائم التمرد، ولا ندري متى يجد هؤلاء (القتلة السفاكين) قدراً من الحياء يتذكرون معه أن إعادة إنتاج الهالك المجرم (غير ممكنة أبداً)، فلا رجعة للوراء كيف ما كان (زمن وضراوة) الحرب ضد الأوباش المرتزقة سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

الصيام وقوة الإرادة

* والصيام تدريب عملي على قوة الإرادة وضبط النفس حيث يتمتع الفرد بكامل إرادته عن أشياء مباحة له كالأكل والشرب ودواخله مفعمة بالقناعة والإيمان الراسخ العميق.

* لا تقتصر قوة الإرادة على مقاومة الطعام والشرب، بل تمتد إلى ضبط اللسان والتحكم في الغضب والانفعالات والالتزام بالعادات الصحية وتجنب كافة السلوكيات الخاطئة الغير مرغوبة

فنتوشح النفوس بكل معايير ومقاييس التهذيب وتنقلد حسام الانضباط الذاتي. فيضحى الصيام معلماً واسع الإدراك والمدى ماهراً تتم الاستفادة منه بعد أفول أيامه في شئون حيوانية متعددة متنوعة.

* ففوة الإرادة التي يكتسبها المرء خلال فترة الصيام يمكن أن تتحول إلى أسلوب حياة رائع في قادم الأيام يعتاد عليها ويفها، فالصيام

مدرسة يتعلم منها الفرد كل المزايا الجميلة والقيم الإنسانية النبيلة الفاضلة. * إذا الصيام رحلة جميلة من خلالها يتم السيطرة على الذات والتحكم فيها وإصلاح أعطابها واستقامة إعوجاجها، فيساهم ذلك في بناء شخصية متوازنة قوية واعية.

نهاية المداد: الأشقياء في الدنيا كثير، وأعظمهم شقاء ذلك الحزين الصابر الذي قضت عليه ضرورة من ضروريات الحياة أن يهبط بالآمه وأحزانه إلى قرارة نفسه فيودعها هناك، ثم يغلق دونها باباً من الصمت والكتمان، ثم يصعد إلى الناس بأش الوجه باسم الثغر متطلقاً متهللاً، كأنه لا يحمل بين جنبيه همماً ولا كمداً (مصطفى لطفي المنفلوطي)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

إحياء العمل بالقوانين.. كلمة السر لمحاربة الفساد في السودان

* الفساد هو أحد أكبر التحديات التي تواجه السودان، حيث يؤثر سلباً على الاقتصاد والسياسة والمجتمع. في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد، تصبح محاربة الفساد ضرورة ملحة لبناء مستقبل أفضل. أحد أهم الخطوات لمحاربة الفساد هو إحياء العمل بالقوانين في الخدمة العامة.

* إن ضعف الإدارة والرقابة الحكومية، وغياب الشفافية والمساءلة، وضعف القوانين واللوائح، والفقر والبطالة، كلها عوامل تساهم في انتشار الفساد. لذلك، يجب تعزيز الشفافية والمساءلة، وتطبيق القوانين واللوائح، وتعزيز دور الأجهزة الرقابية، ونشر الوعي بأهمية محاربة الفساد.

* يجب على الحكومة والمجتمع العمل بجد لتحقيق هذا الهدف، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتطبيق القوانين واللوائح. يجب إصلاح الإدارة الحكومية، وتعزيز دور الإعلام في الكشف عن الفساد، وتطبيق مبدأ «من أين لك هذا؟» ودعم الجهود الحكومية لمحاربة الفساد.

* إحياء العمل بالقوانين في الخدمة العامة يتطلب إجراءات عملية وملموسة. يجب على الحكومة وضع آليات لتنفيذ القوانين واللوائح، وتوفير الموارد اللازمة لضمان تطبيقها. كما يجب تعزيز دور الأجهزة الرقابية، وتوفير الحماية للشهود والمبلغين عن الفساد.

* نشر الوعي بأهمية محاربة الفساد، وتثقيف المواطنين عن حقوقهم وواجباتهم، يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات إعلامية، وورش عمل، وبرامج تعليمية. كما يجب تعزيز الشفافية في التعاملات الحكومية، وتوفير المعلومات للمواطنين.

* يجب على العاملين في الوظيفة العامة أن يتذكروا أنهم خدم للشعب، وأنهم يجب أن يكونوا مسؤولين أمام الله والقانون. يجب أن يدركوا أن ترك الوظيفة سيتم إما بالمعاش أو بالفصل، وأن هناك أشخاصاً آخرين سيحلون محلهم. يجب أن يعملوا بجد لتحقيق مصلحة الشعب، وأن يكونوا شفافين ومسؤولين في أداؤهم.

* إن إحياء العمل بالقوانين في الخدمة العامة هو ضرورة ملحة لمحاربة الفساد في السودان. يجب على الحكومة والمجتمع العمل بجد لتحقيق هذا الهدف، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتطبيق القوانين واللوائح.

بقية المواطنين في أنحاء الوطن المختلفة.

* نعود لزيارة رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاتير محمد ومفجر نهضتها الحديثة، وتابعنا الحراك الذي أحدثته إلى بلادنا ومشاركته في كثير من الفعاليات، وذكر الدكتور عبدالمكعوم النعيم أنه سألته في البرنامج عن التحديات التي واجهته أول سنوات الحكم، فقال إن أخطر ما كانت تواجهه ماليزيا، كان هو التباين الكبير والتمييز بين الإثنيات، حيث كان الصينيون يتمتعون بالثروات والأعمال الضخمة، بينما يتفوق الماليزيون الهنود في الأعمال والحرف التي تتطلب الدقة والمهارة، في وقت كانت نسبة من السكان هم (الملايو) يعانون من الفقر والجهل والعطالة، فكان أول ما اتجهت إليه الحكومة أن قامت بتميز (المالايو) تمييزاً إيجابياً، وفرت لهم التعليم المجاني وكذلك العلاج إلى أن حدث ذلك التغيير المنشود شيئاً فشيئاً، فنهضت الأغلبية لتنهض الدولة.

* سئل مهاتير محمد في لقاء آخر في قناة الجزيرة على ما أذكر، عن إن كان بعض الحكام العرب أو الأنظمة العربية تتصل به لنقل التجربة للاستفادة منها، فقال (السودانيون)، وعندما سئل لماذا لم يستفيدوا من التجربة الماليزية قال (اختلاف الثقافات).

* ترى هل يبقى السودان دولة واحدة متماسكة أم يتفكك (؟) الإجابة في ظهر الغيب.

* إن أردنا أن ننقي علينا أن نتعد عن مواطن الجاهلية الأربعة الواردة في القرآن الكريم، وهي (ظن الجاهلية) الذي يعني فساد الأمة بفساد القلوب، و(أفحك الجاهلية) الذي هو فساد الأمة بسبب فساد الحكام، و(تبرج الجاهلية) وهو فساد الأمة بسبب فساد النساء والأخلاق، و(حمية الجاهلية) التي هي فساد الأمة بسبب القبيلية والطائفية والتعصب. وهذه الأربعة ما أصابت أمة إلا أهلكتها وهدمت ماضيها وأذلتها إلى الأبد.

خفيفة للسحور. كما يمكن أن يتحول إلى باب أجر عبر التبرع به للأقارب أو الجيران أو الأسر المتعففة، خاصة في الظروف التي تضررت من ظروف الحرب وفقدان مصادر الدخل.

* ولعل من أنهى صور التكافل أن تتحول المائدة من مساحة استعراض إلى مساحة مشاركة؛ دعوة الأهل والأصدقاء بين حين وآخر لا تستهلك الطعام فحسب، إنما تعيد للرمضان روحه الاجتماعية الدافئة.

* إن معركة الوعي الاستهلاكي تبدأ من المطبخ، ومن قرار بسيط تتخذه ربة المنزل أو رب الأسرة: هل نطهو بقدر الحاجة أم بقدر العادة؟ رمضان ليس موسمًا للإفراط، بل مدرسة للانضباط، وفرصة لإعادة ترتيب أولوياتنا. وبين نعمة الطعام ومسؤولية الحفاظ عليها، يتشكل وعي مجتمع بأكمله.

* كلنا يمكننا الإسهام في صناعة سلوك، وأن السلوك الواعي هو أول الطريق نحو مستهلك سوداني أكثر مسؤولية وأكثر أماناً... ورمضان كريم. *خبير شؤون المستهلك

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

مع مهاتير محمد في مكاتب (أصداء سودانية)

وعلوة والمقرة، ولا زالت آثار هذه الحضارات قائمة إلى يومنا هذا، تشهد على ما كان عليه حال أهل السودان في السابق، وهي تشهد للأسف الشديد ما آل إليه حالنا اليوم، من تفكك وزعزعة وحروب مع عدم القدرة على احتمال الآخر. * تناولنا في جلستنا تلك ما يمكننا القول بإختصار شديد إن الحضارة هي محاولات الجنس البشري على الأرض لإخضاع الطبيعة أو السيطرة عليها وتنظيم تلك السيطرة لصالح مجتمع ما قامت فيه تلك المحاولات.

* إذاً يكون سؤالنا هو لماذا لم نتقدم أو نتوحد رغم كل هذا الثراء التاريخي والحضاري (؟) وفي تقدير خاص نرى أن مركزية السلطة وإتخاذ القرار هي ما يعول عليه كثيراً في تثبيت قواعد الحضارة، لذلك نجد أن الحضارات الإنسانية القديمة كلها نشأت تحت ظل سلطة مركزية مثل ما حدث في مصر القديمة، أو الصين، أو الهند، أو بلاد فارس، أو حتى في روما وأثينا، حيث كان الملك أو الحاكم أو السلطان هو السلطة الأعلى التي تخضع الأمصار والبشر، ونادراً ما تحدثت تفكرات ضد الأوامر العليا، وهو ما نطلق عليه حالياً هيبة الدولة، والتي غالباً ما يضعفها الفيدرالية أو الحكم الولائي لأنه يعزز مفهوم الإستقلالية عن المركز ويقوي من الإعتقاد الزائف بالتمييز عن

أيبل ديورانت التي كانت تصغره بثلاثة عشر عاماً، تفرغاً تاماً لنحو أربعين عاماً لتأليف (قصة الحضارة) في أحد عشرة جزءو الذي ترجم إلى كل اللغات الحية.. بما فيها اللغة العربية بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، وقد صدرت النسخة العربية المترجمة في إثني وأربعين مجلداً، و(قصة الحضارة) عبارة عن موسوعة في الفلسفة والتاريخ تعكس تحليل مؤلفها لقيام الحضارات وزوالها، ويحمد له أنه أنصف الحضارة العربية الإسلامية لإلتزامه بالموضوعية والمنهج العلمي والإلتزام الأخلاقي أو ما يمكن أن نسميه بالضمير الأكاديمي، إذ عكس أثر الحضارة العربية والإسلامية على الحضارات الإنسانية.

* الآن ظهرت دراسات تؤكد على أن أرض السودان كانت هي مهد البشرية الأول، بل ذهب البعض إلى إعتبار أن أرض النيلين كانت هي المقصودة في رحلة سيدنا "موسى" عليه السلام، وظهرت باكراً نظريات تؤكد على أن إنسان سنجة هو أقدم إنسان وجدت آثاره على الأرض، وإن كانت هذه النظرية قد إهتزت قبل أيام بتطورات جديدة في التحليل، وقد كنا ندرس ذلك في المرحلتين الوسطى والثانوية، ثم ظهرت الحضارات القديمة المروية، والكوشية، ونشأت ممالك سبأ

* جلسنا قبل أيام قليلة داخل مكتب الأستاذ صلاح عمر الشيخ في صحيفة (أصداء سودانية)، الدكتور عبدالمكعوم النعيم، والأستاذ محمد عثمان الرضي، القادم لتوه من بورتسودان، وشخصي الضعيف، نتفكر ونتحدث حول الشأن السوداني العام، والمآلات المتوقعة في ظل الأحداث التي تمر بها بلادنا.

* تطرقنا إلى زيارة مهاتير محمد إلى بلادنا من قبل، وعلمت لأول مرة أن الأخ الأستاذ صلاح عمر الشيخ كانت له يد طولى في الترتيب لتلك الزيارة، وقد أجرى الدكتور عبدالمكعوم النعيم لقاء تلفزيونياً مع الزائر الكريم كان مادة قيمة للصحافة والأجهزة الإعلامية، وأذكر أنني جعلت منه خطأ رئيسياً (منشيت) في الصحيفة التي كنت أصدرها، وقد إقترحت على مجموعتنا تلك أن يكتب كل منا خباباً وخفايا الكثير من الأحداث التي عاشناها، وكنا شهوداً، وأن نعمل على تحريض غيرنا من الصحفيين السودانيين كتابة الأحداث التي عاشوها مع إضاءات لبعض ما لم يعرفه غيرهم وقتها، وذلك هو جزء من كتابة التاريخ.

* سبق للمؤرخ والمفكر البريطاني أرنولد توينبي 1889 - 1981م، أن طرح نظرية جريئة في مجال الدراسات المرتبطة بنشوء وإنهيار الحضارات، وقد ظل يبحث عن الحوافز الخفية التي دفعت شعوباً بدائية إلى الأزدهار الحضاري وأخرى انحدرت إلى التقهقر والعقم، وقد ظل هناك سؤال محير لكل المؤرخين ودارسي الحضارات، حول ماهية العوامل الأساسية التي صنعت تلك الحضارات الكبيرة، وهل كان ذلك بمحض الصدفة أم بفضل العناية الإلهية، أم لإمتياز عنصر عرقي دون بقية العناصر المكونة للأمة، وهل للظروف الجغرافية علاقة بذلك، أم أن الثورة الاقتصادية هي الشرارة الأولى التي تحفز الهمم. * وقد تفرغ الفيلسوف والمؤرخ والكاتب الأمريكي الأشهر وول ديورانت 1885 - 1981م، وزوجته

مهد الحروف



د. هيثم حسن عبد السلام

رمضان بين المائدة والوعي الاستهلاكي

السوق يمنع الانسياق وراء العروض أو الرغبات الأنية التي لا تعكس حاجة حقيقية. * ومن المهم كذلك تجنب التسوق أثناء الجوع، لأن الجوع - كما أثبتت التجربة - يدفع إلى شراء كميات أكبر من المطلوب. أما عند الطهي، فالأولى تقدير الكميات بما يتناسب مع عدد الأفراد، مع مراعاة أن الكثيرين لا يفضلون تناول بقايا الطعام في اليوم التالي.

* غير أن الفائض، إن حدث، لا ينبغي أن يكون مصيره سلة المهملات. يمكن تخزينه بطريقة صحيحة داخل أوعية محكمة في الثلاجة، أو إعادة توظيفه في إعداد وجبات

ألقت بظلالها على غالبية الأسر. كثير من العائلات بالكاد توفر احتياجاتها الأساسية، فيما تعتمد أخرى على الدعم المجتمعي وسلال الخير. في ظل هذه الظروف، يصبح ترشيد الاستهلاك ليس خياراً أخلاقياً فحسب، بل ضرورة حياتية.

* إن التخطيط المسبق للوجبات يمثل أول خطوة في طريق الحد من الهدر. إعداد جدول أسبوعي بسيط، بالتشاور مع أفراد الأسرة، يحدد طبقاً رئيسياً متوازناً لكل يوم، كقيل بتقليل الفائض وضبط المصروفات. كما أن إعداد قائمة مشتريات واضحة قبل الذهاب إلى

* في كل عام، ومع حلول شهر رمضان المبارك، تتبدل عاداتنا الغذائية كما تتبدل ساعات يومنا. تمتد مواعيد الإفطار، وتتنوع الأصناف، وتزداد الرغبة في إكرام الأسرة والضيوف بما لذ وطاب. غير أن هذه الروح الكريمة قد تنقلب - دون قصد - إلى سلوك استهلاكي متهلج بالمبالغة، ينتهي بإهدار كميات معتبرة من الطعام، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى حسن التدبير.

* المفارقة أن شهر الصيام، الذي يفترض أن يعمق فينا قيمة الإحساس بالآخرين، يشهد أحياناً أعلى معدلات الهدر الغذائي. أطباق تعدّ بكميات تفوق الحاجة، ومشتريات تتجاوز التخطيط، وأصناف تُشترى بدافع اللحظة لا بدافع الضرورة. والنتيجة: طعام يُلقى في النفايات، وميزانية تستنزف، ونعمة لا يُحسن تقديرها.

* وفي السياق السوداني الراهن، تتضاعف خطورة هذا السلوك. فالمستهلك السوداني يواجه ضغوطاً اقتصادية قاسية؛ ارتفاعاً في الأسعار، وتذبذباً في الإمدادات، وتحديات معيشية

إعادة ١٥ مركزاً لغسيل الكلى للخدمة وتوجيه بمد خطوط ساخنه للكهرباء



الخرطوم - أمداء سودانية

أعلنت وزارة الصحة ولاية الخرطوم إعادة (15) مركزاً لغسيل الكلى للخدمة، ضمن مجهوداتها الرامية لتوسع في الخدمات وتلافي تداعيات الحرب على القطاع الصحي.

وكشفت عن زيادة في عدد مرضى غسيل الكلى في الشهر الأول من 2026 بواقع (95) بزيادة بلغت نسبتها 50% عن الشهر السابق له.

ووقف مدير وزارة الصحة ولاية الخرطوم فتح الرحمن محمد على توفر الخدمات بمراكز الكلى العاملة بالولاية، وأبرز التحديات التي تواجه عملها بالطاقة القصوى، وما يقدمه المركز القومي للكلى لتوفير الخدمات

للمرضى، فيما تشهد الولاية زيادة في عدد المراكز والمرضى العائدين. ووجه بمخاطبة هيئة الكهرباء بمد مراكز الكلى التي تشهد عدم استقرار في الإمداد الكهربائي "بخط ساخن" لضمان استمرارية عمليات الغسيل للمرضى.

وتلقى خلال الاجتماع عقده أمس مع المسؤولين بإدارة الكلى، والذي تم بحضور مدراء الإدارات ذات الصلة تنويراً حول الإمداد الدوائي والمستهلكات، بالإضافة إلى الإشكاليات التي تواجه الإدارة في التنسيق والمتابعة مع منصة المركز القومي للكلى، والمعنية بتفاصيل أعداد المرضى بالمراكز العاملة وتوفير الإمداد اللازم لهم.

الطوارئ الصحية بسنار تؤكد استقرار الوضع الصحي



فضلا عن جداول العمل والزيارات الميدانية الإشرافية ووقفت اللجنة على عدد من الموضوعات المتصلة بعملها.

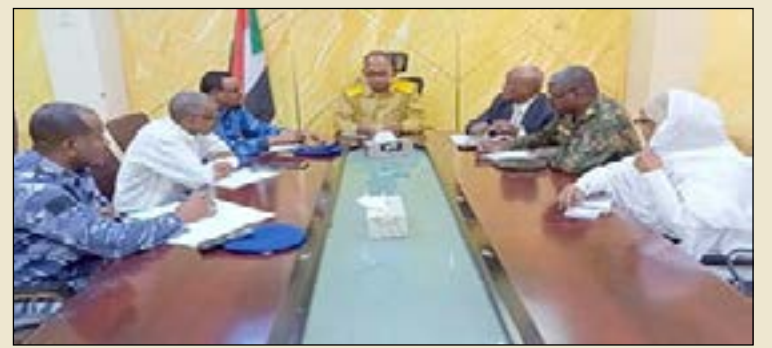
وأشار مدير الإدارة العامة للطوارئ الصحية محمد تاج الدين حسين خلال ترؤسه الاجتماع إلى عدم تسجيل أمراض وبائية بجانب الانتظام في تقديم الخدمات الصحية للمواطن في كافة المؤسسات والمراكز الصحية، مؤكداً على أهمية المرحلة الحالية وعظم المسؤولية مشيدا

سنجة - أمداء سودانية

عقدت اللجنة الفنية للطوارئ الصحية بالإدارة العامة للطوارئ ومكافحة الأوبئة ولاية سنار أمس اجتماعها الأسبوعي وضم الاجتماع إدارات وزارة الصحة العامة والمتخصصة والفرعية وشركاء الصحة استعرض الاجتماع تقارير مفصلة حول الوضع الصحي الراهن شملت مؤشرات الأمراض الوبائية المحلية والتدخلات الصحية

بالجهد المقدم من الطوارئ وقطاعات الصحة ذات العناء على المواطنين الصلة ودعم الشركاء. وتعزيز الإدارة في وأشار إلى أن التركيز السيطرة على الأمراض الحالي ينصب على

انخفاض مؤشر الجرائم الخطرة بالخرطوم



الاطواف الأمنية المشتركة خلال الفترات المسائية طيلة شهر رمضان بجانب تأمين المساجد ودور العبادة أثناء أداء الصلوات خلال الشهر. إلى ذلك شددت اللجنة بالالتزام بموجهات لجنة أمن الولاية والخاصة بحظر إقامة الإفطارات الجماعية والتجمعات علاوة على منع أداء الصلوات خارج صحن المساجد.

إلى ذلك كشفت اللجنة عن اكتمال حصر مواقع القوات المساعدة للقوات المسلحة في دائرة مسؤولية المحلية

الخرطوم - أمداء سودانية كشفت لجنة تنسيق شئون أمن محلية الخرطوم خلال اجتماعها أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير عن انخفاض مؤشر الجريمة وخلو اقسام الشرطة في جميع دوائر الاختصاص من الجرائم الخطرة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك. وعزت اللجنة ذلك لتفعيل الخطط الوقائية لمكافحة الجريمة عبر القوات الراجلة والمتحركة، فيما وجهت بضرورة تكثيف عمل

وزيرة المالية بنهر النيل تطلع على ملامح وموقف تنفيذ خطة العام ٢٠٢٦

المالية والإدارية. وذلك بحضور الإدارة العامة للإيرادات بالوزارة برئاسة الأستاذ عامر حمزة حيث اطلعت على ملامح الخطة وموقف تنفيذها وأشادت وزيرة المالية بالأداء المتميز والمتابعة للصيقة لأهم ما تم بصدد الجمعيات التعاونية التحول الإنتاجي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمعلومات الخاصة بالنشاط التجاري والعجز والفائض للسلع والترتيب المحكم لتوفير المواد البترولية ومتابعتها والجودة التي طرأت في جانب تهيئة البيئة وتوفير متطلبات العمل الى جانب تنشيط مكاتب الشؤون الاقتصادية بالمحليات ودورها الفاعل في تحريك النشاط الاقتصادي بالمحليات.

كما أشادت وزيرة المالية بالمبادرات التي تقودها الشؤون الاقتصادية لتخفيف أعباء المعيشة على المواطن بتوفير السلع الأساسية وتوصيل الخدمات قريبا من المواطن في إشارة للتعبئة الجواله للغاز والمواد البترولية.

الجزولي بمقر الإدارة اجتماع ملامح وموقف تنفيذ خطة العام 2026 بصورة عامة واستمعت لتقارير مفصلة من الأستاذ أبو بكر محمد الأمين مدير الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية ومديرو الإدارات المتخصصة بالشؤون الاقتصادية حول الجهود المبذولة لتحسين معاش الناس وتطوير النشاط الاقتصادي بالولاية فيما يخص التعاون، التجارة الخارجية والداخلية، النقطة التجارية، النقل والبترول، تجارة الحدود، الشؤون

عطبرة - أمداء سودانية قطعت الأستاذة أميرة أحمد حسن وزيرة المالية والقوى العاملة بولاية نهر النيل بأن الشؤون الاقتصادية تظل الذراع الفاعل لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الكلية للوزارة في تحسين معاش الناس ودعم الإستقرار الاقتصادي بالولاية. واطلعت الوزيرة خلال زيارتها الميدانية أمس للإدارة العامة للشؤون الاقتصادية بعطبرة وترؤسها بقاعة الراحل عباس



تاجر يسلم طوعاً ٩٩ كرتونة (جبنه) منتهية الصلاحية بالقضارف



القضارف - أمداء سودانية

أكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أن مؤشرات الوعي لدى التجار تشهد تطوراً ملحوظاً، مع اتساع دائرة الالتزام بالاشتراطات الفنية وانتشار ثقافة التقييس في الأسواق، بما يعزز حماية المستهلك ويدعم استقرار الاقتصاد الوطني، وذلك في إطار الحملة القومية (نحو مستهلك آمن في رمضان). وجاء تصريحها على خلفية مبادرة طوعية من أحد تجار سوق القضارف، حيث أقدم التاجر محمد عثمان عمر على تسليم (99) كرتونة من جبنه المثلثات منتهية الصلاحية من تلقاء نفسه، في خطوة تعكس يقظة الضمير المهني والشعور العالي بالمسؤولية تجاه المستهلك.

حديث:

عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال عمر رضي الله عنه: من يحفظ حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة رضي الله عنه: أنا سمعته يقول: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة) أخرجه البخاري

مسابقة شهر
رمضان المعظم

الحلقة السادسة:

السؤال الأول:

مدينة سودانية تقع على ضفاف واد موسمي اسمه (كجا) ارتبطت بالاستعمار الفرنسي وقد وقع الفرنسيون مع أعيانها وثيقة منحهم الحق بعد 50 سنة في تقرير مصيرها بالبقاء كجزء من السودان أو تكوين دولة مستقلة أو تكون جزءاً من تشاد فاختار زعماءها أن يكونوا جزءاً من السودان.. ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

شاعر سوداني كبير ينتمي لنفس المدينة له قصائد وطنية تغني بها كبار الفنانين من بينهم الفنان الراحل محمد وردى ومنها قصيدة (لو لحظة من وسن تغسل عني حزني) من هذا الشاعر؟

اعلام ومعالم



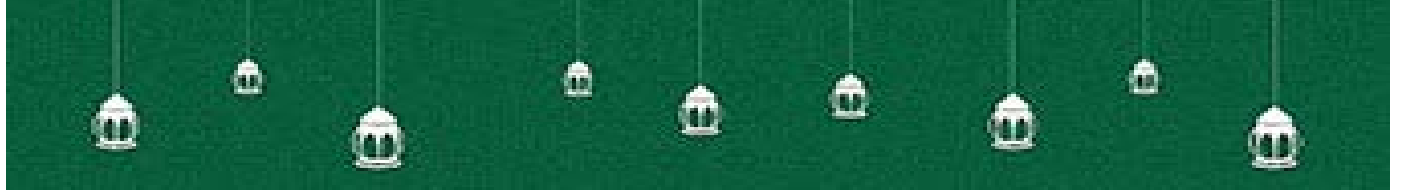
مقبرة البقيع

تُعرف مقبرة البقيع تاريخياً باسم (بقيع الغرقد)، وهي أول وأقدم مقبرة للمسلمين في المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية.. تعود بداية استخدامها إلى السنة الأولى من الهجرة، عندما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتوسيعها لتكون المقبرة الرئيسية لأهل المدينة. لم تكن مجرد مقبرة، بل كانت جزءاً من النسيج الاجتماعي والديني للعاصمة النبوية. كان أول من دُفن فيها من المهاجرين هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون رضي الله عنه، الذي كان بمثابة الأخ للرسول صلى الله عليه وسلم، وعند دفنه قال النبي: «هذا أولنا فرط» أي أول من سبقنا ومهد لنا الطريق. منذ تلك اللحظة، تحولت مقبرة البقيع إلى مئذنة للمئات من أبطال الإسلام وأئمتها. جغرافياً، تقع مقبرة البقيع في الناحية الشرقية من المسجد النبوي الشريف، على بُعد خطوات منه. هذا القرب الجغرافي ليس محض صدفة، بل هو دلالة على الأهمية المركزية لهذه البقعة المباركة في حياة المسلمين بالمدينة المنورة قديماً وحديثاً. الوقوف أمام أسوارها يبعث شعوراً بالرهبة والخشوع، إذ تستشعر أنك تقف على أرض ضمت تحتها تاريخ الأمة بأكملها.

لقد شهدت البقيع على عصور من التوسع والتنظيم، حيث احتضنت أجساد آلاف الصحابة، ثم التابعين، ثم أئمة المذاهب وعلماء الأمة عبر القرون. إنها المقبرة التي تعكس تاريخ المدينة المنورة بأكملها، بدءاً من فجر الإسلام وحتى يومنا هذا.

أقوال وحكم:

قال بعض السلف: خلق الله الملائكة عقولاً بلا شهوة، وخلق البهائم شهوة بلا عقول، وخلق ابن آدم وركب فيه العقل والشهوة، فمن غلب عقله شهوته التحق بالملائكة، ومن غلبت شهوته عقله التحق بالبهائم.



رمضان في اليمن.. الشعبانية وليالي الاحتفالات الطويلة



تبدأ الاستعدادات لشهر رمضان المبارك في اليمن منذ وقت مبكر، فمع بدايات شهر شعبان تحرص الأسر اليمنية على شراء مستلزمات الشهر الكريم، ويحرص أصحاب الأعمال الشاقة على الانتهاء منها قدر الإمكان قبل الشهر، كي لا يُرهقون أثناء الصيام. ومع منتصف شعبان تُقام ليالي الشعبانية، حيث يحرص أغلب أهل اليمن على الصيام، والتجمع بعد الإفطار في حلقات لقراءة آيات القرآن الكريم، واستقبال شهر رمضان بالإنشاد: الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين، مرحباً بك يا شهر رمضان، مرحباً بك يا شهر القرآن، مرحباً بك يا شهر المصابيح، مرحباً بك يا شهر الرحمات، مرحباً بك يا شهر التراويح، مرحباً بك يا شهر البركات.

وللأطفال نصيب خاص في هذه الاحتفالات، حيث يعملون على صناعة لعبة من الأكياس والعصي والعلب الفارغة تجمع معا وتُصنع على شكل

جمل مزين بالشرائط الملونة، ويتجولون بصحبته في أزقة الأحياء وشوارعها ويرددون: (الجمل جاوع نشتي حق الشعبانية)، ويتلقون من كبار الحلوى والهدايا والنقود. ومع نهاية شعبان والإعلان عن قدوم شهر رمضان، عادة ما يُجمع الرماد ويُعجن بالجازز) أو (الكيروسين) ويُشكّل على هيئة حلقات

دايرة تُشعل فيها النار على أسطح المنازل احتفالاً بالشهر الكريم، ويتجمع الأطفال في الشوارع ليرددوا أجمل أهازيج الترحاب بالشهر الكريم وتُعرف بالتماسي.

فن الإنشاد الديني ضمن برامج قطاع الثقافة الرمضاني في مصر

ضمن السياق الموسيقي العربي، عبر مشروع فني يمزج بين الدراسة الأكاديمية والروح الشرقية، مقدمة نموذجاً للتجديد الموسيقي القائم على الحفاظ على الهوية والانفتاح على آفاق تعبيرية جديدة.

ويحضر فن الإنشاد الديني بقوة ضمن فعاليات البرنامج، من خلال حفلات يحييها عدد من أبرز المنشدین، في مقدمتهم الشيخ محمود التهامي، إلى جانب الشيخ إيهاب يونس والمنشد مصطفى جمال، حيث تقدم هذه الأمسيات صياغات معاصرة للتراث الصوفي والابتهاالات الدينية التي ارتبطت بالوجدان المصري خلال شهر رمضان.



كما يستضيف البرنامج حفلاً للفنانة منال محيي الدين، إحدى أبرز التجارب الموسيقية المصرية التي نجحت في تقديم آلة الهارب

أسهمت في تقديم صوته إلى الساحة الغنائية، ليعود اليوم في تجربة فنية تعكس نضج مسيرته وتطور مشروعه الموسيقي.

القاهرة - أصداء سودانية يواصل قطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر دوره في دعم الحركة الثقافية والفنية وتعزيز إتاحة الفنون الجادة للجمهور، من خلال برنامج رمضان متكامل يتضمن تنظيم 116 فعالية فنية وثقافية وتعليمية متنوعة، في إطار رؤيته الرامية إلى ترسيخ الثقافة كأحد روافد بناء الوعي المجتمعي وتعزيز القوة الناعمة المصرية.

يشهد البرنامج عودة الفنان وجيه عزيز لإحياء حفل غنائي جديد، في لقاء فني يحمل دلالة خاصة، حيث تمثل هذه المشاركة حالة من الوفاء المتبادل بين الفنان والمؤسسة الثقافية التي

إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

صرخة من مواطني منطقة الصحافة لوالي الخرطوم

مطلوب إعادة تنظيم المشهد الإداري والخدمي

00201151660268

00249912904909

المشكلة ليست فيمن
يعود إلى العاصمة بل
في كيف يعودإنتبهوا.. الحرب
تعود عبر الحثاب

ليست المشكلة فيمن يعود إلى العاصمة فالعاصمة وطن للجميع، المشكلة في كيف يعود، وبأي أموال، وتحت أي غطاء، وفي ظل أي يقظة أمنية؟ الحروب لا تنتهي عندما تصمت البنادق، بل عندما تغلق الطرق التي تعيد إنتاجها، وما يحدث الآن أخطر من صوت المدافع، لأن العدو لا يتحرك في أرتال مكشوفة، بل داخل بصوات السفر، ووسط حركة النزوح العكسي، وفي حثاب تبدو عادية لكنها تحمل إقتصاد حرب كامل يحاول إعادة زرع نفسه داخل جسد الدولة.

الوقائع المتناثرة ليست أحداثاً منفصلة، ذهب منهوب يظهر في مدينة بعيدة عن مسرح العمليات، متهمون يعترفون بمسارات تهريب منظمة، بلاغات تتحول فجأة إلى أوراق بلا أثر، معابر تعبرها كميات ضخمة دون تفسير منطقي، وأسر تعود بصمت بعد أن كانت جزءاً من بيئة الحرب، لكنها هذه المرة تعود برأس مال لا يشبه رأس مال النازحين.. هذه ليست عودة طبيعية، هذه محاولة إعادة تموضع.

الخطر الحقيقي ليس في الأشخاص بقدر ما هو في شبكة المال المنهوب، المال المسروق من الخرطوم لم يكن مجرد غنيمة، بل كان وقوداً لمشروع سياسي وأمني، وعندما يعود هذا المال إلى العاصمة دون مساءلة، فهو لا يبحث عن تجارة فقط، بل عن نفوذ، وعن شراء صمت، وعن إختراق بطيء يعيد تشكيل المجتمع اقتصادياً واجتماعياً لصالح من خسروا الميدان.

الدولة تهزم أحياناً ليس بالرصاص، بل بالرشوة عند نقطة تفتيش.. والجمهية قد تصمد في الخطوط الأمامية، لكنها تسقط عندما يتحول الإرتكان إلى معبر مأجور، أو عندما يصبح القانون قابلاً للتفاوض.. الفساد في نقاط التفتيش ليس مخالفة إدارية، بل ثغرة سيادية، كل مركبة تمر مقابل مال هي رسالة بأن الدولة يمكن تجاوزها.. وكل ذهب يُطلق سراحه دون إثبات ملكية، هو إعلان غير مكتوب بأن إقتصاد النهب بدأ يجد طريق العودة.. الأخطر أن هذه التحركات تحمل بعداً نفسياً عميقاً، فحين يرى المواطن أن من نهب وقتل عاد ليعيش بأموال ضخمة دون مساءلة، تنهار الثقة في العدالة قبل أن تنهار المنظومة الأمنية نفسها، وعندها يتحول الإحباط الشعبي إلى بيئة مثالية للفوضى، وهي المرحلة التي تبدأ فيها الحروب من جديد ولكن بأسماء مختلفة.

الأجهزة الأمنية اليوم لا تواجه مجرد تسلل أفراد، بل محاولة إعادة بناء شبكة خفية داخل العاصمة، شبكة مال، علاقات، سكن بديل، وتحركات محسوبة لإخفاء الأثر القديم وخلق واقع جديد يبدو طبيعياً بمرور الوقت.. الحذر هنا ليس عنصرية ولا إسناداً إجتماعياً، بل واجب دولة خرجت للتو من محاولة إقتلاعها.. القانون لا يعادي أحداً، لكنه يجب أن يكون أعمى أمام الأسماء والرتب والوساطات.. المطلوب ليس حملات إعتقال عشوائية، بل عقل أمني إستباقي، ومراجعة الإرتكازات لا شكلياً بل إستخبارياً، تتابع حركة الذهب والعملات قبل الأشخاص، مراجعة الأسر الجديدة عبر الإجراءات القانونية الطبيعية لا عبر الشبهات، وإغلاق الباب تماماً أمام أي تدخلات تعطل العدالة أو تفرغ البلاغات من مضمونها.

الحرب القادمة.. إن تُركت هذه الثغرات.. لن تبدأ بإطلاق نار، بل بسوق يتحكم فيه مال منهوب، وأحباء تتغير هويتها بصمت، وشبكات تنتظر اللحظة المناسبة.. الدولة التي إنتصرت عسكرياً لا يجوز أن تهزم إدارياً.. ولا يجوز أن يهنا من مؤل الخراب بعائدات الخراب نفسها.. المعركة الآن ليست في الخنادق بل في اليقظة.. وإن لم تُشد الحراسة على الداخل، فإن ما طرد بالسلاح قد يعود بالمال.

لؤي إسماعيل مجذوب

منطقة الصحافة تحتاج إلى حلول إسعافية عاجله، ثم مجهود أكبر ورؤية أشمل، فهي ليست حياً عادياً، بل تمثل واجهة مهمة للولاية لإحتضانها الميناء البري، بما يحمله من ثقل اقتصادي وحيوي.. ونحن إذ نُقدّر الجهود المبذولة من إدارة الكهرباء، إلا أن الواقع يؤكد أن عربة واحدة للبلاغات والصيانة لا تكفي لتغطية منطقة واسعة تستقبل يوماً الغائدين إلى بيوتهم، في وضع يتطلب أشهراً طويلة لإعادة تأهيل ما دمرته أيادي التمرد التي طالت كل شيء داخل المنازل، من بنية تحتية إلى أبسط مقومات الحياة.. هذه ليست شكوى بقدر ما هي صرخة صادقة من مواطني الصحافة العريقة، من (صحافة العظام، من سبعة لحدي الحزام).

صرخة أمل في أن تجد أذاناً صاغية وقراراً عاجلاً، يعيد للمنطقة حقها في الحياة الكريمة، ويؤكد أن التعافي لا يكتمل إلا بوصوله إلى كل الأحياء دون استثناء. **د. هيثم حسن عبد السلام - خبير شؤون المستهلك**

أحمد عثمان حمزة.. والي ولاية الخرطوم

ومعالجتها بصورة منهجية.. كما يلاحظ المواطنون تكديساً كبيراً للأثاث المستعمل، والأدوات، وحديد الخردة داخل مبنى المحلية، في مشهد يبعث على القلق ويعكس الحاجة الماسة لإعادة تنظيم المشهد الخدمي والإداري بما ينسجم مع متطلبات المرحلة.

تقيب على تحقيق الخطوط الجوية السودانية

التذاكر المجانية والإكرامية لمسؤولي الدولة أحد أسباب إنهيار سودانير

المناسب وتشغيل الخطوط المتوقفة مع الإستمرار في تأهيل الكوادر العاملة.

أدم محمد دران - إعلامي المحرر:

هذه حقيقة، حيث كان خطاب من مسؤول كبير في الدولة خلال السنوات الماضية كفيف بمنحه وأسرته تذاكر سفر بدون دفع قيمتها مع توصية (وهمية) بإدراجها في ميزانية شركة سودانير على أن تسدد لاحقاً، ولكن ذلك لم يحدث، بجانب التذاكر الإكرامية التي كانت تمنح وتوزع بغير حساب على الأهل والأقارب وأصحاب الحظوة، ذلك يعني أن كبار المسؤولين وحاشيتهم كانوا يستغلون شركة الخطوط الجوية السودانية ويسافرون عبرها للعواصم العربية والأوروبية مجاناً، ما يعد أحد العوامل التي أطاحت بالناقل الوطني.. نشكر الزميل الإعلامي على هذا التعقيب التوضيحي.



سودانير.. أوقفوا سفر المسؤولين (الدين)

البوينج الأمريكية الصنع وقطع الغيار اللازمة لصيانتها وبعض قطع الغيار لطائرات الأيرباص ذات التصنيع المشترك، مما أسهم في تدهور التشغيل للناقل الوطني. يضاف إليها من أسباب أورها كاتب التحقيق.. كل هذه العوامل تضافرت في تراجع دور شركة الخطوط الجوية السودانية.. ولكن الأمل معقود أن تعود الشركة إلى سابق عهدها إذا توفر لها الأسطول

أبرزها:
- سفر مسؤولي الدولة على طائرات الشركة عن طريق المديونية على المؤسسات التي يتبعون لها وليس بالكاش أو نقداً، فكانت الأموال تدرج كارقام فقط في ميزانية الشركة ولكنها لم تدخل خزائنها فعلاً
- كما أثر الحظر الذي فرض على السودان إبان عهد الإنقاذ وخاصة فيما يخص بطائرات

الإستاذ التاج عثمان محرر صفحة (حضرة المسؤول).. تابعت بإهتمام وإعجاب تحقيق سودانير بحلقاته الثلاث المنشورة بصحيفتنا الموضوعية الهادفة والهامة (أمداء سودانية)، بتواريخ (4 - 5 - 11) فبراير.. اسمحو لي بالتعقيب على التحقيق.

مثلت شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير)، بشعارها ذو اللونين الأزرق والأصفر منذ إنطلاقها في أربعينيات القرن الماضي، سفيرا للسودان وجوب أجواء العالم المختلفة.. واستعرض استاذ التاج في ملف التحقيق تاريخ سودانير وريادتها للأجواء العربية والأفريقية.. ثم بدأت مرحلة التدهور والتدني في التشغيل وتناقض الأسطول العامل.

وساتناول باختصار ومن وجهة نظري بعض الأسباب التي قادت إلى تراجع دور شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير) ومن

إلى حضرات المسؤولين محلية الدبة

وحدة التضامن خارج دائرة الاهتمام والمتابعة.. لماذا؟



تقاطع الملتقى

تدخل عاجل لفرق الصيانة المختصة، ومعالجة الأعطال معالجة مستدامة تضمن إستقرار التيار الكهربائي، أسوة ببقية الوحدات الإدارية بالمحلية.. ثقتنا كبيرة في حرصكم على تحقيق العدالة في تقديم الخدمات، ورفع المعاناة عن المواطنين، سائلين الله أن يعينكم على أداء الأمانة، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم.

التيار الكهربائي بالمناطق الأخرى التابعة لمحلية الدبة، في الوقت الذي تظل فيه وحدة التضامن خارج دائرة الاهتمام والمتابعة، وكأنها منطقة منسية أو مغضوب عليها. وعليه، فإننا نناشدكم، وأنتم أهل للمسؤولية، أن تولوا هذه المنطقة ما تستحقه من عناية، وأن تضعوا حداً لهذا التهميش غير المبرر، عبر

التضامن - عادل الحاج

تشهد الوحدة الإدارية التضامن التابعة لمحلية الدبة بالولاية الشمالية، والواقعة جغرافياً بين قرى الحامدات غرباً وحسينارتي شرقاً، أعطالاً متكررة ومستمرة في انسياب التيار الكهربائي، أدت إلى انقطاعات طويلة تمتد لساعات، بل تتجاوز في كثير من الأحيان أربعاً وعشرين ساعة متواصلة، دون أن يقابل ذلك تدخل فني عاجل أو معالجة جذرية للأعطال القائمة، وتزداد وطأة هذا الوضع في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان، حيث تمثل الكهرباء عنصراً أساسياً لا غنى عنه في الجوانب التعبدية والمعيشية والصحية، الأمر الذي جعل مواطني المنطقة يعيشون في ظلام دامس، ومعاناة يومية تثقل كاهلهم وتؤثر على إستقرار حياتهم. ومما لا يدع مجالاً للشك، أن هذه المنطقة باتت تعاني تهميشاً واضحاً من قبل الجهات المعنية بصيانة الأعطال، ويتجلى ذلك جلياً في إستقرار



النهد ظهر لا يغيب

فريد الحريري - سوري يحمل الجنسية الألمانية



(١)

ظهر نهد: اللغة في اللغة هو المرتفع منه الأرض (وليس المقصود المعنى الجسدي هنا)

على ظهر نهد لم تعب عن خياله
ذكا ربح جمل بينه جندي لآزيا
سألت سواي الرمل هل تم نظرة
لحور حواد في الخيام القاليا
ومن فرط وجدي في هواه لم أزل
أجوب فيالي البيد حبرا تعانيا

(٢)

وبعد ملكايس الهماء بيومها
يروح ديول الرجس سلما حواقيا
فليس لهم إلا العراف مجرعا
وواد طغي بالصخر يندح حانيا
وإن جياح الشعب له تسليبه لو
أرادت قصاصا كالعيون حواسيا
فما لعني الجدل إلا تعله
ولا نستبيح الردة نهد في الأحميا

(٣)

أناح إله العرش للشام فرحة
تريح حنات الجحش جلا جلاويا
فحواه هبت في هزيم فعالها
بأدارجت الخوة المراديا
تعاوى سليل النخس والجيش خلفه
كسقط حذاء العبد بال خرابيا

(٤)

فدى لانه ناعس بلأيه أمة
وقرجه الحلق الموقد دالبا
لكه أناسهم كصله جمادة
بلا حقل فهم لا يعون القوالبا
تردد لا نري سوي تلك جملة
بيوح ودم نهد فلانا زوايا
ولا يسأل الجبار عنهم لحاجة

(٥)

سوي لحياض الموت نسقي فداها
فلا تحسبه جمع الغناء لقوة
فما السبل طما قد أمد سواقيا
وأخرى تصلي خز الرمل حمها
بمارة نهد صاده الشعهم ناميا
قروني طعما بعد حل حقالها
على حب هند طاب أكل وزاها
طبخهم نعم الغناء وإنما
لبنت البواد نهد طيب زوايا
وقبل قري الأنياف طاف حميدهم
بما زال يغسل اللع صاقيا
وقهوة جوه كالخضاب شمالية
كزبد مخيض طاب شعنا حساليا
حب هند: كتابة عن الأرز
بعد حل حقالها: أي بعد أن أطلقوا الناقة

بعد حل حقالها ليزبوحها

(وقهوة جوه كالخضاب شمالية)

جوه: تعني شديدة السواد

كالخضاب: أي لسواد الحناء أو الصبغ

إعداد وإشراف حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

يكتبها - حسن علي البطران

قصة قصيرة

(دم فقد حرارته)
اختبر أمانته، في اليوم الأربعين مزق القماش الخيمة
تجمد الدم من برودة الجو، حينها داعب القط الغفران التي تلحق الدم وتحوم حول الخيمة



حين تبدو المدينة كلها مضاءة

د- الإحترق هنا ليس مجرد إضاءة، بل تضحية
ه- الشمعة تنقص لتضيء وهذا البعد الوجودي يمنح النص عمقا يتجاوز مشهدياته. الإقتصاد اللغوي وجماليات الومضة: النص مكون من جملتين فقط، ومع ذلك يحقق:

1- تكتيفا دلاليا عاليا
2- إنزياحا رمزيا
3- مفارقة صامتة
4- فراغا تأويليا مفتوحا للقارئ
5- غياب الشرح يضاعف الإيحاء القصة تعتمد على (البياض) بقدر اعتمادها على الكلمات القراءة الحضارية في سياق إجتماعي أوسع، يمكن فهم النص بوصفه تعليقا على:

التحول من البساطة إلى المدينة. العلاقة بين الأصالة والتحديث. سؤال الهوية في ظل التحولات السريعة.

المدينة مضاءة، لكن الشمعة لم تنطفئ.
كان الكاتب يقول إن الحداثة لا تُقصي الجذور، وإن الفرد لا يذوب تماما في الجماعة.

خاتمة:
قصة (نقطة) نص قصير في حجمه، واسع في أفقه التأويلي. نجح الكاتب حسن علي البطران في بناء مفارقة دقيقة بين الإشراق الجمعي والإحترق الفردي، وجعل من الشمعة رمزا إنسانيا يتجاوز وظيفته الفيزيائية إنها قصة عن الضوء، لكنها في جوهرها تأمل في معنى الإستمرار، وفي تلك القيم الصغيرة التي تظل مشتعلة، حتى حين تبدو المدينة كلها مضاءة.



مصدر ضوء محدود فعل إحترق صامت وإضافة (بهذوء) تعمق المعنى، لا صخب لا إحتجاج لا صراع مباشر مع المدينة إنه إحترق وجودي، لا تنافسي
المفارقة المركزية: المفارقة في النص ليست بين الظلام والنور، بل بين ضوء عام مكتمل وضوء فردي مستمر.

السؤال الضمني الذي يطرحه النص: لماذا تحترق الشمعة في مدينة مضاءة؟
هنا تتعدد التأويلات:

- الضوء المادي لا يغني عن الضوء الإنساني.
- الحضارة لا تلغي الحاجة إلى الدفء الروحي.
- الفرد يظل يحترق بعطائه حتى في مجتمع متحم بالإمكانات.
- أو أن المدينة رغم إشراقها الخارجي تعيش ظلمة معنوية. إذن المفارقة هنا فلسفية، لا بصرية
البعد الإنساني والوجودي: يمكن قراءة الشمعة رمزا للإنسان الفرد
أ- المثقف في زمن الضجيج
ب- القيم الأصيلة في عصر الحداثة
ج- الضمير في فضاء مادي



عمر حمود العامري - جيبوتي

نعم قل لي يا أنا: كيف تبدو الآن؟ وقد مات في أعماقك طفل القرية
وشاخ في ذاك شاب المدينة وتوحش في شخصك الإنسان
لا تنكر الوحش يبدو من تجاعيد وجهك
كيف تبدو الآن؟ وقد صرت مجردا من كل شيء
غريبا تركه العابرون في شوارع هذه المدينة العجوز
غير مكتثرين به الكل محتفي بالكل ترى أشباحهم تختفي في
معمعات السراب لتبقى وحيدا تشيعك قهقهاتهم
اللافتة بنار الموت داخلك
ثم ماذا؟ ثم تأخذ قهقهاتهم تضمحل مع أولى زفراتهم التي تعلن بالخشخيش
وأنت يائنت فقط من ينكفي على ذاته وينام كي ينسأ الموت



بقلم الناقد الدكتور الصادق عبد المولى - السودان

المدنية نقلة زمنية من الماضي إلى الحاضر. أو نقلة رمزية من الضوء الطبيعي إلى الضوء الصناعي. لكن إستمرار الشمعة يوحي بأن النقطة لم تكن قطيعة، بل إنتقالا لم يُلغِ الأصل.

التحليل الدلالي:
1- أضاءة المدينة، اللفظ هنا لا يشير إلى تعدد المصاييح، بل إلى حالة إشراق كلية. المدينة تبدو مكتملة الضوء، غارقة في الإنارة، في حالة حضارية متقدمة.
هذه العبارة تقوم بوظيف إفتتاحية مشهديات: لا فعل فيها لا حركة مجرد حالة ضوئية شاملة كان الكاتب يضعها أمام خلفية مضاءة بالكامل
2- وما زالت الشمعة تحترق بهذوء
تبدأ الجملة بأداة الإستمرار (ما زالت)، التي تفيد الزمن الممتد الإحترق فعل مستمر، غير منقطع الشمعة هنا: كيان فردي صغير

دراسة تحليلية نقدية للقصة القصيرة جدًا (نقطة) للكاتب السعودي حسن علي البطران

نشرت كعادتي على حسابي في الفيس بوك قصة بعنوان (نقطة) وهي من القصص القصيرة جدًا التي أشتغل عليها تكتيفا ورمزية وتحمل رؤية ومفارقة فلسفية، حيث نشرتها يوم الأربعاء 19 فبراير 2026م الموافق غرة شهر رمضان المبارك 1447هـ

وفاجأني الناقد السوداني الدكتور الصادق عبد المولى عبر الخاص بهذه القراءة النقدية للقصة، وما أنا أشاركم قراءتها هنا عبر المتناثرات الإبداعية.

النص:
أضاءة المدينة
وما زالت الشمعة تحترق بهذوء
مدخل نظري:

تنتمي هذه الومضة السردية إلى جنس القصة القصيرة جدًا الذي يقوم على التكتيف، والإقتصاد اللغوي، والإعتماد على المفارقة والرمز.

والنص - رغم قصره - يؤسس مشهدا مكثفا قائما على تضاد دلالي بين الإضاءة الكلية والإحترق الفردي.

دلالة العنوان (نقطة) يحمل العنوان كلمة مفردة (نقطة)، وهي لفظة تشير إلى التحول والإنتقال. غير أن المفارقة تكمن في أن المتن لا يقدم نقلة حاسمة بقدر ما يكشف إستمرارا فالشمعة ما زالت تحترق رغم إكتمال الإضاءة. يمكن قراءة العنوان بوصفه: نقلة حضارية من البساطة إلى

سكرات الذات

يا أنا.. كيف أنت؟ كيف تبدو الآن؟
وأنت أصبحت نصف مشرد ومنبوذا بامتياز
كيف تبدو الآن؟ وقد ركلت رياح القرية واصطفت بالمدينة
قل لي.. كيف تبدو؟ متعبا وخاليا من كل شيء
كهذه الشوارع التي خلفها العابرون
وراءهم في مساء انتهاء العيد أو في صباحات رمضان
كيف تبدو الآن؟ وقد ارتدبت طوق البؤس يوم نسيت القرية وراءك واصطدمت بجدار المدينة
كي تبدأ حياتها الفاضلة
كيف تبدو الآن؟
هاهي النهاية تجتدي والبداية تنتهي أما السفينة فحدها شطآن
أين أنت الآن؟ لاحدود لك
نسيت الحوت عمدا لكي تلتقي خضرا
فلا التقيت به ولا أهل المدينة صيفوك
قل لي بربك كيف تبدو؟
حيث لم تجد الهوية في القدر ولم تحظ بقطرة علم
ولا بظل غيم ولا بزخة مطر
كيف تبدو الآن؟ وأنت وحيد. ترحل من صمت إلى صمت ثم لا أنت أنت
أنت لست شيئا من صورتك
الحائضية القديمة وأنت في حضن أمك

ها أنت صرت قادرا على المشي إلى اللامكان
..بل إلى الجحيم تضج المدينة ملئ رأسك
نعم، بكل ما فيها تضج
ولا تمت لك بضلة عدا الخبز الجاف
وحيرا من كتلة إنسان يحاول أن يكون حيا
..عفوا يحاول أن لا يكون شيئا لاحيا ولا ميتا
لا أمنا ولا خائفا لا محبوبا ولا مكروها
لا بريئا ولا متهما لا محظوظا ولا تعيسا
لا باكيا ولا ضاحكا لا شيء لا شيء
فقط تحاول أن تكون حيا دينا بين كل الأضداد
فقط تريد التخلص من هذا الدماغ الهلامي الذي نَمَا
وترعرع في جُجُمَتِكَ ثم تمرّد عليك ما زال مستنقعا للأضداد
الأضداد التي يهرب منها كل كائن إلى الجانب الآخر منها
هذا الدماغ الذي لا يراعي الجسد الخائر كما لم تراع السماء بكبريائها صومعات هذه المساجد التي تعبت من الوقوف بل تعبت من رفع أعناقها إليها حتى كادت تلقي بانقالها في شوارع المدينة
ولا يراعي الروح التي تنزف شلالات من التعب كنزيف ماء المطر من سطوح (أيصوفيا) نحو شاطئ البوسفور باستمرار على مدار موسم الأمطار



الجرح تتبعه جراح

نورا العداد - تونس



الجرحُ يمتدُّ بِمَهْمٍ جَرَحَهُ مُنْجِعًا
والحُمُومُ يَهْرُبُ حَمَمُهُ.. يَتَلَمَّ
العُرَى بِمَهْمٍ غَلَقًا مَرْمَلًا
والظَّلُّ يَكْبُو وَالضُّمُّ يَتَوَكَّرُ
يا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُصَلِّحُ عَرَضُهُ
الْمُسْتَبَلُّ عَظَامُهُ.. هل نَعْلَمُ؟
حَتَّى أَهْمَةُ الْمَرْمَلِ تُرَدُّ
حَتَّى أَرْغَفَةُ الْبَنَانِ تُلْفَفُ؟
فَدُ صَيِّعًا أَعْرَابًا لَمَّا مَكَ
أَهْرَابُهُمَا مَحْرُ الْعُرْبِيَّةِ أَرْفَعُ
فَدُ أَوْفَعْنَا الْكَلْبَانَا لَمَّا رَمَوْا
نَايَ الْكَنْفَرِ نَعْبًا مَرَّ لَا يَفْعُ
فَدُ مَرْدُومًا أَعْلَمْنَا مَدَّ هَدَمْتُمْ
حَصْرَ الْعُرْبِيَّةِ نَايَ مَرَّ لَا يَرْخَفُ
عَلَدَ الْمَعُولِ مَنَا لِيَرْقُ هَمَانَا
وَيَبِيدُ أَرْضَ جُدُوحِهَا.. الْمَرْبُ
أَيُّ الْعِرَاقِ وَأَيُّ غَزَّةٍ.. أَيُّ هَرِ
الشُّلُ.. وَالْمَوْحَا.. أَيُّ الْمَلِكِ؟
حَفْرُ أَبِي لَهَبٍ مَعْرُ مُنْجِعًا
إِطْلَامَنَا عَلَا.. وَلَا نَعْلَمُ
هَمْرُ مَلْفَانَا وَكَلْبَانَا الصَّمْتِ كَوْنِ
نَمَالِ أَعْرَابٍ... مَعْرُ نَعْلَمُ؟
وَنَقُولُ لِلذَّلِّ لَا لَلْفَهْرِي
لَا لِلْمُهْمُومِ وَلَا لَمَنْ يَنْظُرُ
فَرَأَيْهَا الْعُرْبِيَّةُ لَا تَنْجِلُ وَمَنْ
مَيِّدُ صِلَا الْكَيْسِ.. لَا يَفْعَلُ

مريم وليل من الحب

تغريد سالم - تبوك السعودية



أشكو إليك الليل لما هجرني
ولما هجرتك البانر طعنني
ومضيت في مكان ضيق
في قلبك القلبي، ونسيتني
وجعلتني بل رحمة أخوتي مكره
فراقتك، ولم تترك حفر لمجموع
صحتك فلهذا نلت قلبك عنوة
ونوصدك الرِّحْلَ حفر أمرني
وجعلتني كأوراق شجر
وفي أول عصفه هوجك رميتني
ولا تترك نعود كل حين لتؤجج نيرانني
وأغفر لك لك.. حلفتني
لعلك، فد أحرقته موانر أمتهالك
لأنك علي مبيد لا يروني
نظروا أو الكيلة لعب وأمو
وأر النكالي ومد به قننني
أنا امرأة جميلة، غوية، حلوة
لا أنكر ممام حطمتني
حفتك أنك في الحب فرعون
وأنا مبيد في معبدني

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متأثرات إبداعية

فاطمة رضوان إيفرج - جيبوتي

مراقت الصوت.. حيث يسكن الوطن



مسلوب الإرادة، مسكوناً بالانتماء
يا من صار حضورك هو
الحياة، وغيابك هو المنفى
إليك انتماي، وبك يكتمل
قدري.

أعبر فوّه من ضجيج العالم إلى
سكينتك.
لقد علقت قلبي بهذا الصدى،
فصار صوتك هو الاتجاهات
الأربعة، وكلما حاولت الابتعاد،
ناداني «وطني» فعدت طائعا،

يقولون إن الوطن أرض وحروب
وحدود، وأقول إن وطني «نبرة»
في صوتك، تهدم في داخلي كل
غربة. حين تتحدث، أشعر أن
الخيوط الخفية التي تربطني بك
يتحول إلى جسر من موسيقى،

قصة قصيرة (الإرث)

معتذرا وأنا أساعدها في النهوض.
بداية علاقتنا لم يكن ممكن الاتصال
إلا بالهواتف الأرضية، وأهديت لها
كاول هدية هاتفا ذكيا قبل أن أقدمه
لها فقلته بكلمة سر طويلة جدا لدرجة
أنني نسيتها وبقي لمدة لأفائدة منه
عندما أخبرت أمي عنها وأريتها
صورتها على هاتفي. ضحكت قائلة:
استغل الفرصة قبل أن تتعرف عليك
جيدا.

فكرت في قول أمي مليا وقدرته
كعادتني؛ وسارعت في الطلب. بدورها
رأنتي كما أظهر في المرأة شاب
وسيم، والأهم وحيد، لا خدمة الزامية
تنتظرنني في بلد تشتعل فيه حرب ولا
يعرف متى تخمد، أملك بيننا منفصلا
عن أهلي ولا يشاركني فيه أحد.

في المحكمة، جرت الأمور بسهولة
بداية فقط الشاهد الأول تسارعت
خطواته ليتدحرج على الدرج حين
تجاوزته، أما الشيخ خرج غاضبا
بعد اتمام عمله، أخجل من إخباركم
السبب، لا يمكن تصديق ماجرى لاحقا

فكأس الماء أمام القاضي انسكبت على
الأوراق عندما أمسكت القلم لأوقع على
عقد الزواج.. مع العلم أن أمي، أخواتي
والعروس الأحن علي بضرورة
توخي الحيطه والحذر في كل خطوة،
ونفسي أيضا جلدتني ببعض
نوصيات، كضرورة استخدام العينين
اللتين تقبعان في وجهي، وأنهما لم
تخلقا للقراءة فقط ورؤية الجمال بل
لهما مهمة أخرى تتزامن مع التركيز،
رغم ذلك عندما هدأت الموسيقى
الصاخبة وصدحت موسيقا أجنبية
رومانسية، وتقدمت بخطوة ثابتة
ممسكا يد حواء بلطف، لكنني نسيت
كيفية امسك تلك القطعة المعدنية
التي تدرت عوشرات المرات على
امساکها بحذر ووضعها في بنصر
حواء، نجحت في التدريبات كلها
التي سبقت يوم العرس، لكن الخاتم
المحتال خذلني وتدرج أمام الناس
بعيدا تحت الطاولات، ركضت خلفه،
فأصبحت الأرض مائدة مفتوحة من
الفوضى، وصراخ الحاضرات علا
كان سرب فئران يتقافز بين أقدامهن،
ومع ذلك تابعت جز أعطية الطاولات
بما عليها رغم صوت العروس العالي
وتهديدها بترك العرس إذا لم أتوقف
وأعود إلى جانبها. معلنة أنها لن
تلبسه حتى لو وجدته.

بعد الهزة القوية لنفوس
الحاضرين وجدت الخاتم بالقرب من
الشيخ فعلمت ما يلبس تحت عباءته
دون أن أفكر في عرقلته الكارثة السابقة.
استاء والد حواء من طيشي، وخيرها
العودة معه أو تحمل تصرفات شاب
وحيد ضيع الدلال كثيرا من رجولت.
المسكينة اختارتني وهي على يقين
بأنها ستخفف عن أمي عبء تحمل
فوضويتي.. رغم التغيرات الإيجابية
الكبيرة في حياتي وشهرة صغيراتي
بالجمال والهدوء، لم تنفع تسميتي
له، ولا دعواتي بأن لا يقول الناس
سبق الحارث والده بخطوات. علما
أنه لم يتجاوز السننتين لؤن الحصى
الصغيرة باللون الأخضر ووضعها
في صحن أخته على أنها بازيا.

نومي شريط نهاري المخزي فاشعز
بندامة الكسعي.
لكن قبل أن أقفز كقرد خارج سور
بيتنا يمحي نهاري ما قرره ليلي
كانني في النهار شيطان وفي الليل
ملاك صغير.

أتعبت شياطيني! لسرعة
استجابتي لأوامرهم، ولم أفي بوعود
قطعتها لأمي بعدما تراجعت عن
نفخي كبالون، لتسقينني متأخرة بعد
أن خشن صوتي الموعظ مع الحليب
الذي لم تتوقف عن اجباري بشربه
حتى اليوم، معترفة بقرارة نفسها أنها
جزء من مشكلتي، لكنها لم تنجح
في اقناع عقلي الباطني بنسيان ما
احتفظ به من أهمية وجودي كصبي.
عندما انتهت العطلة الصيفية

وبدأت أيام الدراسة سجلت في ذاكرتي
علوم الرياضيات والجغرافيا.. وفي
ذات العقل احتفظت بصور مدرّاه
مدارسي الابتدائية وبعدها الإعدادية
والثانوية، ومحال أن تنتزع صورتي
من ذواكرهم أيضا.

مدير الإعدادية الذي تزلزل خطواته
المدرسة، تعهد أن يجعلني سويا
كطريق معبد، لثلاث سنوات دراسية
أجبرته أن يلعب معي على رقعة عقلي،
فقتلت له جميع جنوده، وحطمت
قلاعه، وروضت له أخصنته، وسجنت
فيليه في زاوية ضيقة، ليهرب وزيره،
ويحتمي بقلاع الساقطة، لأعلن كش
تعهدته قبل الأوان فيلجا بعدها إلى
أسلوب الضرب، تألمت يداه وكسرت
عصاه مرات علي، لا مناص حدثت
الكوارث سبقها حظي العاثر. جرب

مع مدير آخر كل الطرق المؤدية إلى
طاحون التلمذ المهذب، لم ينجح
بأكثر من اعتذاري لجات إلى القراءة
كوسيلة لإصلاح ما أفسدت من
علاقات، وخسرت من أصدقاء لا غير
كما اعتقدت أمي.

ولكن كلما دخلت لأستعير كتابا
أو اشتري محاضرة من المكتبة تمسك
بي الفوضى كما يمسك العطر في
الثوب، وقيل أن أشكر الموظفين تسقط
بعض الرفوف على الأرض فتتوجع
عناوينها، كما يتحاشى الطلاب
والمعلمات الاقتراب مني، في جملة
استعراض خطواتي السابقة ليوم
زفافي، من غير العدل نسيان مقعدني
الخشبي الذي خلق عاجزا لولا ذلك
لهرب كلما دخلت إلى صفي، لأنه علم
سابقا أنه سيتعرض بعد اللقاء بي
لضرب مبرج بالمطرقة وغرز المزيد من
المسامير في خواصره الأربع.

إلى آخر لحظة شفغ لي شغفي
بالتعلم، وتحقق حلم أمي وأبي
حين استلمت في حفل كبير أقامته
الجامعة شهادة عالية في الهندسة،
سبقتني إلى المنصة شابة لا شك
أنها حواء الأولى بجميع صفاتها،
لم تسلم من بصيرتي المتغافلة، فقبل
أن تتجاوزني في طريق عودتها من
المدرج وصعودي إليه كانت كالمسطرة
على استقامة واحدة تعانق مسرح
تتويجنا، ولحسن حظي لم تكن من
هؤلاء الفتيات اللواتي يقمن الدنيا
ولا يقعدنها على تصرف أبسط من
وقوعها بعشرات المرات، أمسك يديها

رائحة عطري القوية وصفيري
كانا يسبقانني فيتعود جار كبير
من مروري بجانبه قبل انزياح الفجر
لأنني بكل تأكيد سافس عليه توحده
مع خالقه.

لأصبح مشهورا كهداف عالمي
يتردد اسمي في أحياء البلدة، وكلما
حققت هدفا في مرمى المشاكل، صفق
الناس أبوابهم في وجهي، وعمدت
المقدرة على إيجاد الحلول فيما بعد
ولطالما تسلفت جدران الأحداث المثيرة،
كما يتسلق الدهاء بعض العقول،
لكنني لم أسلم، ففي مرات كثيرة
فشلت الإمساك جيدا بحبال السلامة،
فسقطت سقوطا مؤلما عرّض حياتي
كلها للخطر، فبمجرد أن أغمض عيني
تمتلي مخيّلتي بأفكار خراب جديدة،
مرات كثيرة كسر خاطري تأنيب
أبي، وعقابه لي، وفي مرة سقطت من
أعلى شجرة سنديان فكسرت يداي
الاثنتان، وعندما وصل الخبر إلى أمي
أغمي عليها، فغضبت أختي الكبرى
وكعادتها لم ترتح قبل أن تلقي علي
موعظة لا ألقى بالا لفحواها ولم أسمع
منها سوى ختامها:

بينما الطبيب يلف يدي بعناية
كجنين طري، قلت لها بمكر: اصمتي
يا فتاة، لم أرتم في الملعب، بل ذهبت
لأجلب لأمي عناقيد العنب البعيدة
والمعانقة للسماء، هل تستطيعين أنت
فعل ذلك؟ ماذا تفعلن أنت! تبكين؟

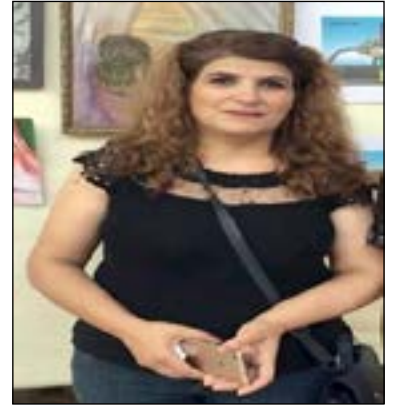
الفتيات خلقن للبكاء
أذكر نظرتها المستنكرة وقولها:
- أحمد الله أنني فتاة؛ هذه نتيجة
الطعام الذي خلطته أمي لك بالدلال
وتشجيعك على محاربة الهواء، لا
أستغرب أن تحطم حياتك وحياتها
قدمت الجارات للأطمئنان علي
وعلى أمي، وأعلنت أخيرا عجزها في
جعلني ولدًا سويا

لترد إحداهن مبررة ومخففة عنها:
- كل الأولاد عندهم طاقة يفرغونها
كيفما اتفق.
- لكن ابني كلما كبر أشعلت طاقته
ماحولته

الجارة باهتمام وعطف: الصبيان
يحتاجون إلى الحركة أضعاف
البنات، وأنت اعتدت على هدوء
البنات وانشغالهم بالرسم، والمطالعة،
ومساعدتك.. اليس كذلك؟

- معك حق! لكن بعدما قويت قدما
وحيد تحول بيتنا إلى ساحة لم
يفارقها قرع طبول الانفعالات.
- من الواضح أن بركاننا يتفجر في
داخله، يؤله بلا شك شعوره برفض
الجميع لتحركاته الكارثية.
- ليس من وقت للألم عند ابني،
عقله مشغول بمغامراته ودروسه؛ لا
لأنه مندفع للتفوق بل لأنه يكره أن
يتفوق عليه أحد.

حقيقة بعد أن كبرت أجهل تحول
وجه أمي لملاءة سوداء، وتقطيعه أبي
المرعبة، كلما زارنا جار زيارة مفاجئة،
ظانين أنه جاء يشكو ريمه بسهام
مكائدي التي تصيب يوميا كل من
يرمقني بنظرة لا تعجبني، أقلها بأن
أضع قدمي أمامه على حين غفلته
فيركع أو يسجد، قد يتمدد كتجربة
لنومه طويلة في القبر، لأعيد قبل

غفران سليمان كوسا
- سوريا

موجة عارمة من التصفيق
سبقت أحداث منتصف ذلك الليل
الذي انظرت بهلفة، تسلل الهدوء
والأغنيات الرومانسية بين ضجيج
الألات الصاخبة، لتبدأ مراسم
تقليدية، ولأحبس قلبها الذي قيد
مشاعري بخاتم الزواج الذهبي، بعد
أن انطلقت الزغاريد، وانفجرت عاصفة
من التصفيق في تلك اللحظات التي
تملأ النفوس بهجة بفرح المناسبة،
استعجلت طبيعتي الفوضى لتبتعها
ظلمة رمادية في نفوس الحاضرين
وموجات هائلة من السخط لتسبني
ببقع من الزيت والمشروب على فستان
العروس، تبع ذلك فوضى عارمة،
فتوقفت موسيقا كانت تعزفها روعي
وانهمرت أطار العنب سيولا

ما حدث تلك الليلة في صالة الأفراح
المجاورة لبيتنا، أصبح قصة متداولة
بين أبناء البلدة كقصص العقارب
والجنبات. تذكر الجميع يوم مولدي
وزغردت النسوة فرحا بميلادي
قبل ربع قرن من ذلك اليوم شققت
الأرض وانبتقت منها، ما إن انتصبت
ساقلي لتحملاني حتى بدأت تحاك
حولي الأقاويل، تعززها أمي بمزيد
من خيالها لتزيد من تشجيعي سرا،
وتبدي شكوى أمام الناس وكأنها
تعاني معي أكثر مما تعاني نساء
الجنود في ساحات القتال؛ وكلما
كبرت أصبحت قصصي أكثر تداولاً،
تلبسني طفل يعشق الضجيج، يرقص
على أصوات الفوضى، يطربه صوت
الرعد، والعواصف، حتى أنني عشقت
البحر هائجاً.

تحملني أمي على رأس اهتماماتها،
لكنها لا تغفل عن مجاملة أخواتي
بأنهن كالنسمات في البيت، تواسي
إحدى الجارات اللواتي لم ينجبن إلا
البنات بقولها:

قبل أن أنجب وحيد كان البيت
يعزف سمفونية استقرار خالدة، ولا
يتحرك شيء من مكانه إلا للضرورة،
وما إن تعلّم وحيد المشي حتى ركب
جناح لكل شيء، وأصبح العثور على
الفيل في بيتنا أمراً صعباً.

أطلقوا علي اسم وحيد، على الرغم
من وجود أخواتي الأربع، إلا أن أبي
وأمي احتفيا بي ووزعا الحلوى
وأوفيا الذنور لميلاد الصبي الذي
سيحمل اسم العائلة، أما أهل البلدة
فقد كرهوا الساعة التي تمنوا لأبي
فيها إحياء الذكر فقبلت دعواتهم،
لأنني لم أضيع فرصة لتعكير صفو
حياتهم.

الهلال يواصل اعداده لمواجهة رايون سبورت واللجنة المنظمة تغير توقيت المباراة المريخ يقرر إرسال الثلاثي للعلاج بالعاصمة المصرية القاهرة

أمداء - محمد السر

المريخ يقرر سفر الثلاثي للقاهرة

الهلال يواصل اعداده لمواجهة رايون سبورت



إحاطة إعلامية

فترة العلاج والتأهيل وفي ذات السياق تقرر أن يغادر المالي فادي كوليبالي الأسبوع المقبل لمقابلة الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة لتقييم حالته ومن ثم الشروع في العلاج والتأهيل

فيصل ومجتبى المرزوي يوم غد الثلاثاء ومن المتوقع أن يجري المصباح عملية جراحية عاجلة يوم الأربعاء المقبل مع الطبيب المختص بينما سيخضع مجتبى المرزوي للمزيد من الفحوصات لتشخيص حالته وتحديد

قرر مجلس إدارة نادي المريخ إرسال الثلاثي المصاب المصباح فيصل ومجتبى المرزوي وفادي كوليبالي إلى العاصمة المصرية القاهرة للعلاج وإجراء المزيد من الفحوصات وتقرر أن يغادر الثنائي المصباح



واصل فريق الهلال سلسلة تدريباته اليومية بالملاعب الفرعية التابع لاستاد كيجالي بيليه وأجرى الفريق عصر اليوم مرانا ساخنا تحت إشراف المدرب الروماني ريجيكامب وطاقمه المعاون وبمشاركة جميع اللاعبين استعدادا لمواجهة رايون سبورت المقررة يوم الأربعاء المقبل في الدوري الرواندي الممتاز

يشار إلى أن اللجنة المنظمة قررت لعب المباراة عصرا بدل عن وقتها المعلن مسبقا وهو السادسة مساء بسبب مشاكل تتعلق بأضاءة استاد كيجالي بيليه ويتطلع الهلال لمواصلة الانتصارات والابتعاد في صدارة الترتيب حيث يحتل الفريق حاليا المركز الأول برصيد 41 نقطة

رونالدو يستعد لاصطياد ضحية جديدة في روشن

يستعد النصر لمواجهة مضيفه النجمة، بعد غد الأربعاء، في إطار الجولة العاشرة المؤجلة من دوري روشن السعودي. ويتصدر النصر، جدول ترتيب البطولة المحلية برصيد 55 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه، الهلال، فيما يتذلل النجمة، جدول ترتيب دوري روشن السعودي، برصيد 8 نقاط. سيكون كريستيانو رونالدو، قائد النصر، على موعد مع إنجاز تاريخي، حال نجاحه في هز شبك النجمة وسجل رونالدو 20 هدفاً في دوري روشن السعودي هذا الموسم، ويتأخر بفارق 3 أهداف عن متصدر قائمة الهدافين، إيفان توني مهاجم أهلي جدة

ضربة قوية.. نجم ميلان يخضع لجراحة عاجلة ويغيب عن المونديال



أعلن نادي ميلان عن خضوع أحد لاعبيه البارزين لعملية جراحية، إثر إصابة قوية تعرض لها خلال مباراة فريقه أمام بارما ضمن الجولة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي. وشهدت الدقيقة العاشرة من عمر المباراة وقوع الحادثة، عندما كان روبن لوفتوس تشيك منطلقا داخل منطقة الجزاء للحاق بالكرة، قبل أن يصطدم به حارس بارما عن طريق الخطأ برأسه في منطقة الفك، أثناء محاولته إبعاد الكرة وأكد ميلان، في بيان رسمي أن لاعب الوسط الإنجليزي سيخضع للتدخل الجراحي لعلاج الإصابات التي نتجت عن اصطدامه بحارس مرمى بارما، إدواردو كورفي وتشير التقديرات الأولية إلى أن موسم اللاعب قد انتهى عمليا مع ميلان، حيث يتوقع أن تستغرق مدة التعافي عدة أشهر، ما يبعده أيضا عن المشاركة المحتملة مع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم

قرار مؤقت.. اليويفا يعلن عقوبة بريستياني

نجم ريال مدريد، خلال مباراة الذهاب في الملحق المؤهل إلى دور ال16 بدوري أبطال أوروبا وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن حرمان اللاعب من المشاركة في مباراة الإياب أمام ريال مدريد والمقرر إقامتها، الأربعاء المقبل، على ملعب سانتياجو برنابيو

أعلنت لجنة المراقبة والأخلاق والانضباط في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن عقوبة مؤقتة للأرجنتيني جيانلوكا بريستياني، جناح بنفيكا. وجاء القرار على خلفية التحقيقات الجارية بشأن توجيهه إهانات عنصرية مزعومة تجاه البرازيلي فينيسيوس جونيور،



الضرا) و(المسحراتي) يعودان للسودان.. إفطارات رمضان في الشوارع



لم تعد مجرد مأدبة، بل فعل مقاومة للحصار الاجتماعي الذي فرضته الحرب، واستعادة للكرامة والدفة الرمضاني. كما صرح أحد السكان في أحد أحياء العاصمة أنه في رمضان الماضي كان هناك أسرتان فقط يجتمعان على الإفطار في الشارع، واليوم هناك 15 عائلة تتشارك المائدة نفسها بنفس الشغف وفي أم درمان، لم يعد الضرا وحده، فقد عاد المسحراتي إلى الشوارع ليوقظ الناس للسحور، مع عودة الطبول والأناشيد التي صممت تحت أزيز الرصاص.

منزلنا، لنفطر في الشارع نفسه. كما لا يقتصر الأمر على الخرطوم فقط.. فقد عادت الإفطارات الجماعية أيضاً إلى شوارع مدينة الهلالية والمناقل بولاية الجزيرة بعد فترة انقطاع، فضلاً عن حي الفتحياب بأم درمان ومنطقة شمبات بالخرطوم بحري. كذلك شهد شرق السودان عودة مظاهر ما قبل الحرب، حيث قطع مواطنون الطريق القومي بكسلا شرق البلاد لإطعام السائقين في أول أيام رمضان. ففي شوارع الخرطوم وأم درمان وبحري، أكد المواطنون أن (الضرا)

الخرطوم - أصداء سودانية

بعد غياب لنحو 3 سنوات منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل (نيسان) 2023، عادت الإفطارات الرمضانية الجماعية لتزين شوارع العاصمة السودانية، تزامناً مع عودة أكثر من مليون و300 ألف شخص إلى الخرطوم. فيما انتشرت صور العائلات العائدة بعد سنوات النزوح على وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت أم خمسينية على عتبة منزلها خرجنا ونحن نبكي تحت أصوات الرصاص، وها نحن اليوم نعود إلى

كمال ترباس:
الغناء ما عربات
فارحة و(لايفات)



أصداء سودانية - هيثم السيد

قال الفنان الفخيم كمال ترباس أن الفن مسئولية أخلاقية تحتم على الفنان أن يلتزم بتقاليد وعراف الفن الذي يهذب النفوس ويرتقي بها، وقال بأن مهمة الفنان رسالية في المقام الأول لذلك يجب أن يكون ملتزماً تجاه فنه وجمهوره من خلال سلوكه وما يقدم من أعمال، وقال ترباس أنه قدم أغنيات رسالية عظيمة مثل (أمي الله يسلمك) و(أبوي ان شاء الله لي تسلم) وأعمال أخرى عديدة ذات دلالة ومضمون وقال ترباس الغناء ليس مجرد سيارات فارحة ولايفات والمطرب الحقيقي هو الذي يجتهد لتكوين شخصيته الفنية من خلال أعماله الخاصة وليس اغنيات الآخرين، وأشار الي انه ظل يدعم المطربين الشباب ويشجعهم على إنتاج أعمال خاصة. يجدر ذكره أن الفنان كمال ترباس متواجد بالقاهرة منذ شهور وظهر خلال رمضان الحالي في قناة البلد بأغنية جيش الهناء.

مسجد الشهيد بالمقرن يعاود استقبال المصلين بعد سنوات الحرب

إعداد - زلال الحسين

عاد المسجد العريق مسجد الشهيد بمنطقة المقرن في الخرطوم ليحتضن المصلين من جديد خلال شهر رمضان المبارك، بعد سنوات طويلة من التوقف نتيجة آثار الحرب والتدمير الذي لحق بالبنية التحتية للمسجد والمنطقة المحيطة به. ويأتي إعادة تأهيل المسجد كرمز حي للصمود والإيمان، ليعيد للخرطوم أحد أهم معالمها الدينية والثقافية.

على الرغم من تعرض المسجد للخراب خلال فترة النزاعات، إلا أن مكتبة المسجد الضخمة التي تحمل آلاف الكتب المميزة ظلت سالمة بفضل الله، ولم تمسها أيدي أفراد مليشيا الدعم السريع، لتكون شاهداً على قدرة المجتمع على حماية تراثه الديني والثقافي رغم الظروف الصعبة. وقد لعب المسجد عبر السنوات دوراً محورياً كوجهة للمصلين، حيث ارتبطت صلاته اليومية وخصوصاً صلوات الجمعة برمزية كبيرة لدى السكان المحليين وزوار الخرطوم على حد سواء.

يُعد مسجد الشهيد من أكبر المساجد مساحة وأكثرها محبة بين المصلين، ليس فقط لمكانه الجغرافي المميز وسط المدينة، بل أيضاً لما يحمله من تاريخ وروحانية عميقة تمثل جزءاً من الهوية السودانية الأصيلة.. واستقبال المصلين في رمضان بعد هذه السنوات يمثل لحظة تعافي وعودة الحياة الطبيعية إلى المجتمع، ويعكس جهود السلطات والمجتمع المدني في إعادة بناء وتطوير الأماكن الدينية التي طالتها يد التدمير، مؤكداً أن الإيمان والثقافة والدين يظلان من أقوى رموز صمود السودان أمام المحن.



إعادة افتتاح مسجد
الشهيد بالخرطوم

الثلج يشل نيويورك.. إغلاق
شامل لطرق المدينة



أمر رئيس بلدية نيويورك بإغلاق شبكة المواصلات في المدينة بالكامل، مع استثناء التنقلات الطارئة والعاملين الأساسيين، استعداداً لعاصفة ثلجية كبرى يتوقع أن تضرب الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة.

وقال سيتم إغلاق شوارع مدينة نيويورك وطرقها وجسورها أمام كل أشكال حركة مرور السيارات والشاحنات ودراجات السكوتر والدراجات الكهربائية. وطالب سكان نيويورك أن يتجنبوا كل التنقلات غير الضرورية، مشيراً إلى أن المدينة لم تشهد في العقد الأخير عاصفة بهذه الشدة.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>